الأجندة البينية بين مواقع الصحف المصرية والدولية أثناء تغطيتها للقضايا الداخلية المصرية

"دراسة فى ضوء المستوى الأول لنظرية الأجندة البينية بين وسال الاعلام"

شيماء حسن علي

المقدمة:

تطورت وظيفة وسائل الإعلام من مجرد ناقل يهدف إلى تسهيل الحوارات والمناقشات ونقل المعلومات للرأي العام، إلى فاعل في الحياة السياسية ومشارك فيها بحيث يسهم في إعادة صياغة أجندة صناع القرار والقوى السياسية. وبات من المهم معرفة من يضع أجندة وسائل الإعلام التى تؤثر على أجندة الجمهور وأجندة صناع القرار، و من بين العدد الكبير للمصادر التى تشكل أجندة وسائل الإعلام فإن تأثيرات أجندات وسائل الإعلام على بعضها البعض كان مساراً جديداً فى دراسات الإعلام عرف بـ" الأجندة البينية لوسائل الإعلام" أو Inter-media agenda setting.

تهتم هذه النظرية بمعرفة قدرة وسائل الإعلام على التأثير فى أجندات بعضها البعض فما تعتبره بعض وسائل الإعلام مهماً تعتبره وسائل إعلامية أخرى مهماً وقد أثبتت الدراسات الأجنبية قدرة الموضوعات المهمة على الانتقال من وسيلة إعلامية إلى أخرى. ولقد ظهرت هذه النتيجة فى الدراسات التى أثبتت قدرة النيويورك تايمز على وضع أجندة معظم وسائل الإعلام الأمريكية فما تعتبره النيويرك تايمز مهماً تعتبره معظم وسائل الإعلام الأمريكية مهماً. وقد أثبتت معظم الدراسات الحديثة أن العلاقات بين وسائل الإعلام علاقات ديناميكية تارة بالتأثير وأخرى بالتأثر وكانت معظم هذه الدراسات على المستوى المحلى والوطنى بينما عدد قليل من تلك الدراسات اهتم بتحليل الأجندة البينية لوسائل إعلامية في أكثر من دولة أو بأكثر من لغة لتقديم نتائج مقارنة. وتندرج هذه الدراسة تحت هذا النمط الأخير من الدراسات، حيث تحاول الكشف عن التأثيرات المتبادلة بين أجندة مواقع الصحف المصرية

والدولية أثناء تغطيتها للأحداث فى مصر فى المستوى الأول لدراسات الأجندة البينية لوسائل الإعلام.

نشأة وتطور دراسات الأجندة البينية لوسائل الإعلام Inter-media agenda setting:

بدأت دراسات وضع الأجندة بالتساؤل "من يضع أجندة الجمهور؟" ومن خلال العديد من الدراسات استطاع الباحثون اثبات أن وسائل الإعلام تستطيع وضع أجندة الجمهور. وفى الثمانينات برز تساؤل أخر، فإذا كانت وسائل الإعلام تضع أجندة الجمهور فمن يضع أجندة وسائل الإعلام؟ ومن خلال العديد من الدراسات استطاع الباحثون الإجابة على هذا التساؤل بأن "المصادر" يمكن أن تضع أجندة وسائل الإعلام وعرفت الدراسات التى اهتمت بالإجابة على هذا التساؤل بدراسات بناء الأجندة. وبرز دور وسائل الإعلام نفسها كأحد أهم مصادر وسائل الإعلام فى التسعينات من القرن الماضى، وعرف تأثير أجندة وسيلة إعلامية على وسيلة اخرى بالأجندة البينية لوسائل الإعلام Inter-media agenda setting.

جاءت البدايات الحقيقية لأبحاث الأجندة البينية بعد دراسات بناء الأجندة Agenda Building. فكلا المصطلحان لهما نفس التساؤل الرئيس عن وضع أجندة وسائل الإعلام، الفارق أن دراسات بناء الأجندة تبحث في كيفية نشوء القضية أو الموضوع ثم انتقاله لوسائل الإعلام ليكون محل تغطية وانتباه، أي انتقال الأجندة من المصادر إلى وسائل الإعلام، أما دراسات الأجندة البينية فتركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام على أجندة بعضها البعض، أي انتقال الأجندة من وسيلة إعلامية ما إلى وسيلة أخرى (Heim, 2010, p. 34).

بهذا تظل الفكرة الرئيسية لنظرية الأجندة قائمة هنا أيضاً، وهي انتقال الموضوعات Objects (المرحلة الأولى) أو السمات البارزة Attributes (المرحلة الثانية) سواء بطريقة خطية أو بطريقة شبكية Network Agenda (المرحلة الثالثة) من أجندة إلى أخرى،

ولكن الاختلاف هنا في أن الأجندتين لوسيلتين إعلاميتين بدلاً من أجندة وسيلة إعلامية وأجندة جمهور في بحوث وضع الأجندة المعروفة.

وبدخول شبكات التواصل الاجتماعى حيز الدراسات الإعلامية وباعتبارها وسيلة إعلامية بدأت دراسات الآجندة البينية لوسائل الإعلام فى الاهتمام بأجندة الجمهور ولكن بطريقة مختلفة عن وضع الأجندة، فوضع الأجندة تهتم بالحصول على المعلومة من خلال استبيان يطبق على المبحوثين أما الأجندة البينية لوسائل الإعلام فتهتم بتأثيرات وسائل الإعلام على بعضها البعض بغض النظر عن القائم بالاتصال والذى يمكن أن يكون الجمهور من خلال النقاشات على شبكات التواصل الاجتماعية (McCombs, 2014, p. 112)

.

المستوى الأول للأجندة البينية لوسائل الإعلام:

بنفس منطق نظرية الأجندة، فإن المستوى الأول للأجندة البينية يهتم بانتقال الموضوعات بين وسائل الإعلام المختلفة. ويبحث هذا المستوى في أجندة الموضوعات والقضايا لوسيلتين أو أكثر وقدرة أجندة منهم على نقل موضوعاتها لأجندة أخرى وكيفية حدوث ذلك وأسبابه.

ولقد ناقشت العديد من الدراسات أسباب انتقال الأجندة بين وسائل الإعلام ووجدت العديد من الأسباب أهمها أنه فى كثير من الأحيان تتبع وسائل الإعلام الصغيرة الوسائل الإعلامية الأكبر فعلى سبيل المثال، تؤثر أجندة النيويورك تايمز فى العديد من وسائل الإعلام الأمريكية الأخرى (Golan, 2006; Kushin, 2010) . ويرى كل من (Dearing & Rogers, 1996; Lim, 2012) أن أهم هذه الأسباب هو عدم وجود مراسلين لوسيلة ما فى مكان حدث مهم وبالتالى تتابع الحدث من خلال وسائل إعلامية أخرى وتتبع تغطياتها فى عرض الحدث. وعلى هذا فإذا نشرت إحدى الوسائل الإعلامية موضوعاً فإن وسائل الإعلام الأخرى ستتعامل مع هذا الموضوع بطريقة مشابهة للوسيلة الأصلية مما ينتج عنه تشابه فى الأجندات (Du, 2008, p.19).

بينما يرى Vliegenthart, R. & Walgrave, S.- 2008, p. 860 (877) أن الأحداث المهمة كالانتخابات هى التى تفرض نفسها على أجندة وسائل الإعلام كلها فتبدو متشابهه لأن هذه الوسائل تتبع نفس القيم الخبرية ففى أغلب الأحيان ما تعتبره وسيلة ما مهماً تعتبره باقى الوسائل مهما. وأذا نظرنا إلى طبيعة العمل الصحفى سوف نجد احتمالية وجود كل هذه الأسباب بدرجات متفاوتة، والأكيد أن كل وسائل الإعلام تتابع الوسائل الإعلامية المنافسة لها محلياً ودولياً لتعرف الجديد لديها ومجاراتها أو الحصول على السبق والريادة وجذب انتباه الجمهور لها باعتبارها الوسيلة الأقوى. وللتأكد من قدرة وسيلة ما على التأثير فى أجندة وسيلة أخرى وانه ليس تشابهاً فى الأجندات طور الباحثون العديد من المعاملات الاحصائية التى تكشف لنا عن وجود أجندة بينية من عدمه مثل معامل روزل كامبل وسوف يأتى شرحها تفصيلاً فى هذا البحث.

كانت بدايات نظرية الأجندة البينية لوسائل الإعلام أمريكية كنظرية وضع الأجندة وربما لهذا السبب اهتمت أغلب دراساتها بقضايا الانتخابات (Joa, 2017; Idid & Elawad, 2015 ; Conway, Kenski & Wang, 2015 ; Jang, 2010; Heim, 2013; Sweetser, Golan, & Wanta, 2008; Ragas& Kiousis, 2010). وقد أثبتت معظم هذه الدراسات انتقال أجندة وسائل الإعلام لبعضها في أوقات الانتخابات بل وبشكل أسرع من الأوقات الأخرى (Boyle, 2001; D'Andréa & Careta, 2013). عدد أقل من الباحثين من اهتم بدراسة الاوقات غير الانتخابية (Ritter, 2017 ; Sikanku, 2013; Du, 2013) ربما لتأثير المدرسة الأمريكية على دراسات الأجندة والتى تولى أوقات الانتخابات أهمية كبيرة.

اهتمت العديد من الدراسات بمعرفة أى وسيلة إعلامية تؤثر فى الأخرى فاهتمت بعض الدراسات بالعلاقة بين الصحف وبعضها (Du, 2013; Sikanku, 2013) واهتمت دراسات أخرى بالعلاقات المتبادلة بين الصحف والتليفزيون (Roberts & McCombs, 1994; Vliegenthart &Walgrave, 2008) وأكدت نتائج معظم هذه الدراسات أن أجندة الصحف تستطيع التأثير فى أجندة التليفزيون بشكل أكبر من العكس. درست فتحى (2013) العلاقة بين التليفزيون المصري والصحف المصرية ووجدت أدلة على التفاعل بينهما ولكن لم تستطع تحديد أى منهما يؤثر فى أجندة الأخر.

ومع انتشار دراسات الإعلام الإلكترونى الجديد اهتمت الدراسات الحديثة للأجندة البينية بقياس العلاقات بين المدونات والمواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية وبين الإعلام التقليدي. فعلى سبيل المثال درس Jang (2010) العلاقات المتبادلة بين الصحف والتلفزيون و منتديات الإنترنت. وقد وجد تأثيرا أقوى للصحف من التليفزيون على الإنترنت في كوريا والولايات المتحدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Lim (2006) الذي وجد أن الصحيفة الإلكترونية الأشهر هى التى أثرت على أجندات قضايا كل من الصحيفة الالكترونية الأقل شهرة و الخدمات السلكية الالكترونية في كوريا الجنوبية.

اهتمت دراسات أخرى بتأثير الشبكات الاجتماعية و وسائل الإعلام التقليدية على بعضها البعض. ويشير Kushin (2010) إلى التأثير القوي الذي أحدثته صحيفة نيويورك تايمز على تويتر بدلا من العكس. وأكدت نتائج دراسة D'Andréa & Careta (2013) وجود أجندة بينية بين وسائل الإعلام الالكترونية حيث ظهرت بين موقعين إخباريين محليين (Em.com.br, Gazeta online) وصفحات مرشحين على فيسبوك وتويتر في الانتخابات البرازيلية. أيضا، وجد Roberts, Wanta, & Dzwo (2002) علاقة قوية بين الأخبار على الانترنت ومواضيع النقاش على المنتديات السياسية على الانترنت لمعظم القضايا التي درسوها. وجاءت النتيجة نفسها من مشروع مركز Pew للأبحاث في مجال الصحافة (2010) الذي قارن بين تدفق المعلومات بين الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام التقليدية في الولايات المتحدة الأمريكية. ووجدت الدراسة أنهما عادة ما يتشاركان نفس الأجندة التي تتكون عادة من أهم الأحداث دون تحديد لقوة تأثير أى منهما على الأخر .(Ekeanyanwu, Kalyango, & Peters, 2012)

وأثبتت العديد من هذه الدراسات أن العلاقة بين وسائل الإعلام علاقة ثنائية الاتجاه، علاقة تأثير وتأثر متبادل، بحيث يساهم كل منهم في وضع أجندة الآخر وتوصلت العديد من الدراسات الأخرى لنفس النتيجة بالتطبيق على فترات الانتخابات، مثل دراسة (Ku, Kaid & Pfau, 2003) والتى ركزت على تأثير المواقع الإخبارية على أجندة الإعلام التقليدى، ودراسة Lee, Lee & Lancendorfer (2005) ، والتى حاولت التعرف على تأثير النشرة الإلكترونية على الإنترنت لمحادثات المجلس على الصحف في كوريا الجنوبية أثناء انتخابات عام 2000 ودراسة Yu and Aikat (2008) ، والتى بحثت العلاقة بين محطتين تليفزيونيتين وموقعين إخباريين تابعين لمؤسسات صحفية ومواقع كأخبار ياهو وأخبار جوجل، ووجدت هذه الدراسات أن العلاقة بين وسائل الإعلام وبعضها البعض هى علاقة تبادلية ثنائية الاتجاه بحيث يؤثر ويتأثر كل مصدر بالآخر وكل أجندة بالأخرى وكل وسيلة إعلامية بما يحيط بها من وسائل، وحتى الإعلامى نفسه يتأثر بصحافة المواطن كما يتأثر بأجندة مصادره.

واختلفت دراسة Qian (2009) مع نتائج هذه الدراسات حيث أوضحت نتائجها أن أجندة المدونات الصينية تضعها الصحف الصينية، ولا يوجد أي دليل على علاقة ثنائية الاتجاه بين الطرفين. وقد يكون السبب في ذلك أن حرية الإعلام وحرية تدفق المعلومات في الصين ليست كاملة، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تأثير أجندة النيويورك تايمز على أجندة الصحف الصينية وهو ما يدعم فروض نظرية التدفق الدولى للأخبار. جاءت نتائج الدراسات في الدول المتقدمة لتؤكد الاتفاق على أن وسائل الإعلام الإلكترونية لديها القدرة على التأثير على وسائل الإعلام الأخرى، بينما أصبح تأثير وسائل الإعلام التقليدية على بقية الوسائل وقدرتها على نقل أجندتها محل جدل (Vonbun, Königslöw, & Schoenbach, 2015; Weiss-Blatt,2016)

وعلى هذا فإن معظم الدراسات وجدت علاقات بين وسائل الإعلام بغض النظر عن مدى قوة واتجاه تأثير هذه العلاقات. ويمكن القول أن كل وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر فى بعضها البعض ولكن اتجاه وقوة التأثير يخضع لتأثير العديد من العوامل ومن بينها الموضوع نفسه (Peng, 2014)

نظرية التدفق الدولى للأخبار International news flow:

أهمية وسائل الإعلام دولياً تتأتى من مفهوم "الحاجة للتوجيه" فعند حدوث حدث مهم فى مكان بعيد عنا وليس لدينا أى خبرات مباشرة مع هذا الحدث ويهمنا معرفة المزيد عنه نحتاج إلى من يخبرنا "ماذا حدث هناك؟". هذا هو دور وسائل الإعلام وأحد أهم وأبرز وظائفه الأساسية. وتعتمد تغطية وسائل الإعلام الدولية لحدث ما وحجم تغطية كل دولة من دول العالم لباقى الدول على الكثير من العوامل

(Jones, Van Aelst, & Vliegenthart, 2013; Wu,2000; Walter et al. 2016). من أهمها:

القيم الخبرية:

تحدد القيم الإخبارية، مقدار الأهمية التي تعطيها الوسيلة الإعلامية للقصة الإخبارية، ومدى انتباه الجمهور لها ويمكن تعريفها بأنها العوامل التي تؤثر على حراس البوابة أثناء

اختيارهم الأخبار لنشرها. تلعب وكالات الأنباء دوراً مهماً كحارس بوابة فى تغطية الأخبار الدولية، هذه الوكالات هى من يحدد نسبة التغطية التي تتلقاها كل بلد فى وسائل الإعلام وتحدد الموضوعات أو القضايا التي سيتم التركيز عليها وتغطيتها إذا ما تم تغطية هذا البلد على الإطلاق (Du, 2008, p.24). وترى العديد من الدراسات أن القيم الخبرية يمكن تقسيمها إلى قسمين:

1- **المعايير المتعلقة بالبلد:**

وفقا لما يراه Galtung (1971) ونظرية التبعية الإعلامية فإن العالم منقسم إلى قسمين، المركز ويمثل البلدان المتقدمة والهامش ويمثل البلدان النامية. ويستند التفاعل بين البلدان إلى موقعها (دول المركز، الدول شبه الهامشية، الدول الهامشية) في النظام العالمي (عبد الرحمن، 1984) (Jones, Van & Vliegenthart., 2013; Wanta & Golan, 2010; Walter et al., 2016; Kim & Barnett, 1996). ويرى العلماء أن البلدان "المركزية" مهيمنة بشكل كمى وكيفي بحيث أن أخبار الدول النامية تكون قليلة جداً مقارنة بالدول المتقدمة وحتى إن وجدت فإنها أخبار فى معظمها سلبية (Golan, 2006, p. 324). وأكدت دراسة Ekeanyanwu (2007) هذه الفروض حيث وجد أن دول الجنوب لا تذكر فى وسائل الإعلام الغربية ما لم تحدث كارثة أو أزمة هناك.

أجرى Segev, (2016) دراسة لتعزيز إجابتنا عن السؤال: "لماذا ذكرت بعض الدول بشكل متكرر في الأخبار الدولية في حين أن البعض الآخر لايذكر؟" تتفق نتائجه مع دراسات أخرى أن القوة الاقتصادية لدولة ما هو أهم عامل مرتبط بحضورها على وسائل الإعلام. وبشكل عام، يرى العلماء أن أهم هذه العوامل هي مكان وجود الدولة فى العالم فدول المركز تحصل على تغطية أعلى من غيرها من الدول، مكانة الدولة وقوتها الاقتصادية ويحددها حجم التجارة الدولية والاستثمار التجارى بين هذه الدولة ودول العالم الأخرى، وكمية المساعدات الخارجية التى تحصل عليها هذه الدولة، (Lee, 2007)، وقوة الدولة العسكرية (Walter et al., 2016, p.525) ، وحجمها الجغرافي، وتعداد السكان،

البعد المكانى عن الدول التى ستنشر عنها، والتقارب الثقافي، واللغة، والهجرة، والزواج، والسفر، والعلاقات التاريخية، والعلاقات الاستعمارية السابقة بين الدول، والدين المشترك، والحضارة المشتركة (Kim & Barnett, 1996, p. 327; Walter et al., 2016, p.526).

هذا الطرح قريب من منطق بناء الأجندة في النطاق المحلي وميل وسائل الإعلام إلى التركيز على الفاعلين السياسيين الأقوى والأثرى والأكثر شهرة. وبنفس الطريقة نتوقع أن البلدان الأكثر ثراءاً أو الأكبر سوف تعتبر فواعل أهم وتستحق التغطية بشكل أكبر وعلى هذا سوف تظهر بشكل أكبر وأبرز فى وسائل الإعلام (Walter et al., 2016, p.525). ظهر هذا بوضوح فى التغطية الدولية بعد وفاة الطالب (ريجينى) إيطالي الجنسية فى مصر والذى كان يدرس في إحدى جامعات المملكة المتحدة. بعكس قلة الأخبار (إن وجدت) عن موت صبحى المصري الذى وجد مقتولاً فى نابولى إيطاليا.

2- العوامل المرتبطة بالأحداث نفسها:

بينما تحدث الكثير من الأحداث في أماكن كثيرة كل لحظة، يتم اختيار بعض هذه الأحداث فقط ليتم نشرها من قبل رجال الإعلام الذين يحاولون تقييمها لاختيار ما يتم تجاهله وما يتم نشره. وفيما يتعلق بالأخبار الدولية، يقترح الباحثين العديد من العوامل التي تؤثر على نشر الخبر وتغطية الحدث مثل الغرابة وتكرار الحدث (Schwarz,2006) وضوح المعنى والمغزى، والاستمرارية، وضوح البنية، ارتباط الحدث بدول العالم الأول، ارتباط الحدث بالنخبة، الأحداث التى تبرز الجوانب الإنسانية والأخبار السيئة (Shoemaker, Danielian, & Brendlinger, 1991; Kim & Barnett, 1996, p.326)

ويرى Shoemaker & Cohen (2006,p.23) أن الغرابة هى صفات (إيجابية أو سلبية) لناس، أوأفكار، أو أحداث تضعهم جانبا عن الآخرين في مجتمعهم. ويمكن تعريفها بأنها الأحداث التى تخرج عن المألوف. وتعتبر الأحداث التي لديها القدرة على إحداث تغيير اجتماعي واسع النطاق والقصص التى تتحدث عن الصراع أو المعارضة موضوعات

تستحق النشر مثل أحداث الربيع العربي والتى تمت تغطيتها من قبل وسائل الإعلام العالمية. ويمكن اعتبار الصراعات أو الهجمات الإرهابية أحداثا غريبة، مما يعني أنها ذات قيمة إخبارية. وهناك عامل هام آخر يتعلق بالنخب(Louw, 2009, P. 52) فأي حدث في حياتهم يكون جدير بالتغطية والنشر، وخاصة إذا كان يحتوي على الغرابة. فالقبض على الرئيس الليبي وموته 20 أكتوبر 2011، واغتيال بنظير بوتو في 27 نوفمبر 2007، وموت الأميرة ديانا في 31 أغسطس 1997، كلها أمثلة على نخب تلقوا تغطية عالمية واسعة النطاق. وليس فقط الأفراد المشهورين الذين يحصلون على تغطية عالمية واسعة النطاق فمجموعات مثل القاعدة أو داعش تحصل على تغطية عالية وتصنف أنها ذات قيمة إخبارية هامة.

وتعتبر تقييمات المراسلين الدوليين من أهم العوامل التى تؤثر على النشر باعتبارهم حراس بوابة يؤثرون على تغطية الأخبار ويحددون الأخبار الجديرة بالنشر والتي ليست كذلك. يختار معظم الصحفيين والمراسلين القصص الإنسانية باعتبارها أهم من القصص الأخرى. ولكن إذا كان الخبر من مكان فيه نقص في البنية التحتية أو غياب للمراسلين ، فإنه سيصل متأخراً أو بشكل بطئ إلى مقر وكالات الأنباء العالمية هذا إذا وصل، وبالتالي تكون فرصته فى التجاهل أعلى. وذلك لأن وسائل الإعلام تنشر الأخبار في الوقت المناسب ولا يمكن بث حدث بعد عدة أيام من حدوثه (Louw, 2009, p.53) وعلى هذا يعزز وجود العديد من المراسلين في بلد ما من فرصة الحدث والبلد فى الظهور في وسائل الإعلام.

وأشار Haynes (1984) إلى وجود تشابه ساحق في الأخبار الدولية فيما يتعلق باختيار المواضيع فالعلاقات السياسية بين الدول والسياسة الداخلية للدول المتقدمة هي محاور التركيز الرئيسية للأخبار الدولية عبر الصحافة في العالم (Du, 2008, p.25). ونتيجة لوجود نفس المعايير الإخبارية، تتابع العديد من وسائل الإعلام الدولية وسائل الإعلام الأخرى ووكالات الأنباء للتأكد من مجاراتهم ومتابعتهم لأهم الأحداث ونشر القصص الأكثر أهمية ويعرف هذا السلوك من قبل وسائل الإعلام بالأجندة البينية بين وسائل الإعلام الدولية International inter-media agenda-setting .

الأجندة البينية بين وسائل الإعلام على المستوى الدولى:

كما ذكرنا من قبل، فإن أهمية الأخبار الدولية تنبع بشكل رئيسي من تقييم حراس البوابة للأخبار (Golan, 2006, p. 323)، وإلى جانب ذلك، وجدت بعض الدراسات أن انتقال الأجندة بين وسائل الإعلام يحدث أيضاً على النطاق الدولى. وجد Asmolov& Livingston(2010) أن صحيفة نيويورك تايمز وواشنطن بوست وول ستريت جورنال ولوس أنجلوس تايمز لا تزال حاضرة بشكل قوى فى وسائل إعلام دول المركز والهامش على السواء. وعلى الرغم من أن نتائج هذه الدراسة لم تذكر نظرية الأجندة البينية إلا أنها تدعم فكرة قدرة أجندة وسيلة ما على الانتقال إلى وسيلة اخرى. حلل Golan (2006) الأخبار الدولية في صحيفة نيويورك تايمز وتأثيرها على التغطية الدولية اللاحقة على ثلاث برامج تلفزيونية مسائية في الولايات المتحدة. ووجد أن البرامج التليفزيونية اعتبرت هذه الأحداث تحديداً مهمة نتيجة لتأثرها بأجندة النيويورك تايمز أو بعبارة أخرى نتيجة لانتقال أجندة النيويورك تايمز إلى هذه البرامج أو ما يسمى بـ Inter-media agenda setting

وقد وجد Qian (2009) أن أجندة صحيفة النيويورك تايمز تستطيع التأثير على أجندة الصحف الصينية أثناء تغطيتهم لأولمبياد بكين فحتى عندما يكون الحدث في الصين، يمكن لصحيفة نيويورك تايمز وضع الأجندة للإعلام الصينى. هذه النتيجة هي عكس ما وجده Fu (2013)، الذي وجد أن وسائل الإعلام الأمريكية ليس لها تأثير على القنوات التليفزيونية الصينية بل على العكس، استطاعت وسائل الإعلام الاجتماعية الصينية ووسائل الإعلام المملوكة للدولة أن تؤثر على أجندة وسائل الإعلام الامريكية.

واعتمدت دراسة Du (2013) على نظريتي الأجندة البينية بين وسائل الإعلام الدولية ونظرية التدفق الاخباري ولم تختلف نتائجها عن غيرها من الدراسات على الرغم من كونها من الدراسات الرائدة التى اهتمت بمعرفة إمكانية انتقال أجندة وسيلة إعلامية إلى أخرى في بلد أخر، حيث رأى الباحث أن معظم الدراسات طبقت النظرية على وسائل إعلامية داخل الدولة الواحدة فتم تطبيق فروض النظرية على وسائل الإعلام في 11 دولة على مستوى

العالم. وأكدت نتائج الدراسة إمكانية انتقال الأجندة الإعلامية بين وسائل الإعلام على مستوى العالم فيما عرف ب (Inter-nation inter-media agenda setting). ولكنها لم تستطع الإجابة على هذا السؤال "هل لوسائل الإعلام في الدول الغربية تأثير أقوى على أجندة وسائل الإعلام في الدول غير الغربية أكثر من العكس؟".

ومن ثم، يرى الباحثين أن الأجندة البينية بين وسائل الإعلام Inter-media agenda setting ينبغي اعتبارها عاملا مؤثرا في تحديد التغطية الإخبارية الدولية. وتهدف الدراسة الحالية أيضا إلى التركيز على التغطية الإخبارية الدولية، بهدف دراسة تأثيرات أجندة الصحف الأمريكية والبريطانية و أجندة الصحف المصرية وأجندة الأحزاب السياسية فى مصر على بعضهم البعض.

مشكلة الدراسة:

توصف العلاقة بين النظامين السياسي والإعلامي بأنها علاقة تأثير متبادل، لكن حجم التأثير واتجاهه يختلف بين الطرفين وفق طبيعة العلاقة بينهما، ووفق شكل النظام السياسي ودرجة الديموقراطية التي يتمتع بها، ودرجة الحرية المتاحة للإعلام. وبعد ثورة 25 يناير و30 يونيو أثبتت وسائل الإعلام أنه يمكنها أن تغير من السياسات وتخلق في العديد من المواقف المناخ الذى يشكل التحرك في الشارع السياسي.

وفي ظل وجود الإنترنت والمواقع الإلكترونية وما اتاحته من روافد اتصالية متعددة أصبحت قوة وسائل الإعلام تقاس بمدى قدرتها على التأثير في أجندة غيرها من الوسائل فضلاً عن تأثيرها في الشارع السياسي. وتأتى هذه الدراسة لتوضح هذه العملية الديناميكية بين وسائل الاعلام و تتحدد أبعاد مشكلة الدراسة الحالية في طبيعة علاقة التأثير والتأثر المتبادلة بين أجندات المواقع الالكترونية للصحف المصرية والدولية أثناء تغطيتها للأحداث فى مصر ويمكن اختصارها في تساؤل محدد هو" من يضع أجندة من؟ أجندة مواقع الصحف المصرية– أجندة مواقع الصحف الدولية "

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية هذه الدراسة من اعتمادها على إطار نظري جديد نسبياً ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فى نقاط هى:

- اعتماد الدراسة على نظرية الأجندة البينية لوسائل الإعلام وهى نظرية حديثة الاستخدام فى الوطن العربي.
- أهمية الإجابة على التساؤل " هل تضع وسائل الإعلام العالمية أجندة الإعلام المصري والقوى السياسية المصرية؟"

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس، وهو رصد العلاقات التأثيرية المتبادلة بين أجندات المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والدولية ، بهدف تحديد العلاقة بينها ومعرفة أى أجندة تؤثر فى باقى الأجندات:

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هى:

1. تحليل أجندات المواقع الصحفية المصرية والدولية محل الدراسة في فترة الدراسة
2. رصد وجود علاقات متبادلة بين أجندة الصحف المصرية والدولية محل الدراسة.
3. رصد وجود الأجندة البينية (أجندة وسيلة تضع أجندة باقى الوسائل) بين الأجندات محل الدراسة و معرفة اتجاه التأثير بين الأجندات محل الدراسة في فترة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هى القضايا التى نشرتها الجارديان، النيويورك تايمز عن مصر في فترة الدراسة؟
2. ما مدى اهتمام الأهرام بالقضايا التى نشرتها النيويورك تايمز والجارديان في فترة الدراسة؟
3. إلى أى مدى تهتم صحف دول المركز بأخبار دول الهامش؟
4. هل هناك أي دليل على انتقال أجندة الموضوعات بين صحيفة الجارديان، النيويورك تايمز، الأهرام؟ (هل هناك أى دليل على وجود الأجندة البينية بين الوسائل الإعلامية محل الدراسة فى المستوى الأول لها؟)

5. إذا كان هناك انتقال للأجندة، أى موقع استطاع أن يقود الأجندات الأخرى عبر الفترات الزمنية المتقاطعة خلال مدة الدراسة؟

للإجابة على هذه الأسئلة، تم تقسيم السنة بأكملها إلى أربع فترات تم تحليلها جميعاً. تم تحليل 36 علاقة بين جميع الوسائل لتحديد تأثير كل أجندة على باقى الأجندات في كل مرة.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أجندة صحيفة نيويورك تايمز، الجارديان، الأهرام في المستوى الأول من الأجندة ولاختبار هذا الفرض، تم فحص 3 علاقات:

- العلاقة بين أجندة موضوعات صحيفة النيويورك تايمز والجارديان.
- العلاقة بين أجندة موضوعات صحيفة النيويورك تايمز والأهرام.
- العلاقة بين أجندة موضوعات صحيفة الأهرام والجارديان

وتختلف العلاقة بين الأجندات عن مفهوم الأجندة البينية بين الأجندات فالأجندة البينية تعنى تأثير إحدى الأجندتين على الأخرى فى وقت ما وهو ما لا يجب توافره بالضرورة فى العلاقة بينهما فالعلاقة بينهما قد تعنى تشابه أو اختلاف بين الأجندتين. وتقاس العلاقة بين الأجندات احصائياً بمعامل سبيرمان أو بيرسون بينما تقاس الأجندة البينية بين وسائل الإعلام بمعامل اختبار روزل كامبل والفترات الزمنية المتقاطعة.

متغيرات الدراسة هى:

أجندة الموضوعات التى تغطى الأخبار المصرية فى النيويورك تايمز، أجندة الموضوعات التى تغطى الأخبار المصرية فى الجارديان، أجندة الموضوعات لجريدة الأهرام والتى تعنى مدى اهتمام الأهرام بنفس الموضوعات المنشورة فى النيويورك تايمز والجارديان.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تهدف لوصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما والحصول على بيانات كافية عنها، بالاضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج منها (طايع، 2001،

ص167). حيث تستهدف التعرف على أجندات مواقع الصحف والقوى السياسية محل الدراسة، وتحليل وتفسير العلاقة بينها للوقوف على مدى التأثير والتأثر المتبادل بين هذه الاجندات.

ويعد موضوع الدراسة الحالية ظاهرة علمية يغلب عليه صفة التحديد، ويستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها لفهمها وتفسيرها دون التحكم فيها (حسين، 1995، ص131) كما هو الحال في البحوث الوصفية، وتتمثل أهمية هذه البحوث في أنها تساعد على تقديم وصف كامل ودقيق للمشكلة والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية التي تكفل التعرض لها وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة (عمر، 1995،ص 125-126).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى بهدف:

- مسح المحتوى المقدم في المواقع عينة الدراسة لمعرفة أجنداتها.
- دراسة العلاقات المتبادلة: للكشف عن العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع الدراسة.

الإطار الاجرائى للدراسة

تم دراسة كل الموضوعات باستخدام تحليل المحتوى، ووحدة التحليل هى الأشكال الخبرية (الخبر، القصة الخبرية، التقرير الخبري). جاءت هذه الخطوة لمعرفة أجندة الموضوعات فى المواقع محل الدراسة ثم معرفة الأجندة البينية بينها.

تبعاً للدراسات السابقة، التساؤل الرئيس لهذه الدراسة هو "أى أجندة يمكنها أن تقود الأجندات الأخرى؟" استخدمت كل دراسات الأجندة البينية معامل الفترات الزمنية المتقاطعة Cross-lagged correlation ومعامل روزل كامبل للإجابة على هذا التساؤل.

اتبعت هذه الدراسة طريقة Qian, (2009) فى تقسيم السنة (وهى مدة الدراسة) إلى 4 مدد زمنية كل منهم عبارة عن 3 شهور. تم تحليل 3 فترات زمنية متقاطعة هى: وقت1- وقت2/ وقت2- وقت3/ وقت3- وقت4. وقت1 يقع بين (1 يوليو-

30 سبتمبر2015)، وقت2 يقع بين (1 أكتوبر-31 ديسمبر2015)، وقت 3 يقع بين (1 يناير-31 مارس2016)، وقت4 يقع بين (1 أبريل-30 يونية2016).

وعلى هذا فعند اختبار الأجندة البينية نجد أن كل من العلاقات السابق ذكرها لديه 6 علاقات فرعية اخرى بين الموقعين فى كل وقتين مختلفين بحيث تختبر العلاقة بين النيويورك تايمز والجارديان مثلا بالطريقة التالية

- النيويورك تايمز فى الوقت1 مع الجارديان فى الوقت 2
- النيويورك تايمز فى الوقت 2 مع الجارديان فى الوقت 3
- النيويورك تايمز فى الوقت 3 مع الجارديان فى الوقت 4
- الجارديان فى الوقت 1 مع النيويورك تايمز فى الوقت 2
- الجارديان فى الوقت 2 مع النيويورك تايمز فى الوقت 3
- الجارديان فى الوقت 3 مع النيويورك تايمز فى الوقت 4 وهكذا

أدوات جمع البيانات للدراسة التحليلية: (استمارة تحليل المضمون للمواقع):

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة بحيث يكون "الموضوع" هو الوحدة الأساسية للتحليل. ويعد تحليل المضمون أداة رئيسية من أدوات البحث العلمي للوصول إلى الوصف الكمي والمحتوى الظاهر لعملية الاتصال (الفوال، 1982، ص72).

وحدة التحليل:

تعتبر وحدة التحليل للمستوى الأول من الأجندة البينية لوسائل الإعلام هى "الموضوع". تتمثل الموضوعات محل الدراسة فى الأشكال الإخبارية (الخبر، القصة الخبرية، التقرير)، فبناءاً على نتائج دراسة ليم (Lim, 2011) هذه الأشكال هى أفضل ما يعكس الأجندة لهذا المستوى.

فئات التحليل:

فئة نوع المضمون الإخبارى:

وتعبر هذه الفئة عن أجندة القضايا والأجندة البينية من المستوى الأول، العديد من القضايا والأحداث تم دمجها فى فئات أكبر فى محاولة للتخلص من الفئات الصفرية. **والفئات التى تم تحليلها** هى 9 قضايا: الفساد، البرلمان المصري، حقوق الانسان، مقتل الأجانب فى مصر، الحوادث، الإرهاب، الأزمة الافتصادية، السياسة الخارجية، التاريخ المصري، وتمت إضافة فئة (أخرى) لتضم الفئات الأخرى التى ليس لها تكرارات كثيرة.

اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون:

يشير الثبات إلى قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، فبعد الانتهاء من التحليل يوصى بإعادة تحليل عينة فرعية من عينة الدراسة نسبتها ما بين (10%) و(25%) عن طريق باحث آخر وحساب معامل الثبات من خلال مقارنة مدى تطابق التحليل الأول مع التحليل الثاني، ولقياس الثبات في هذه الدراسة استعانت الباحثة بباحث أخر(**) لإعادة تحليل مضمون عينة عشوائية من عينة الدراسة (149موضوع صحفى) بنسبة (20%) من إجمالي العينة، لقياس نسبة الاتفاق.

تم تطبيق معادلة هولستى لحساب معامل الثبات CR=2M/(N1+N2) حيث M هى عدد الحالات التى اتفق فيها الباحثين و N1 هى عدد الحالات التى أدخلها الباحث الأول، N2 هى عدد الحالات التى أدخلها الباحث الثانى. كانت نسبة معامل الثبات (89.3%) وهى نسبة مرتفعة تدل على وضوح فئات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق. فطبقاً لما يراه Wimmer & Dominick (2006) فإن معامل الثبات الأعلى من 75% يكون مقبولاً وعلى هذا فنسبة (89.3%) نسبة مرتفعة ومقبولة فى هذه الدراسة.

السبب وراء بعض الاختلافات أن بعض الموضوعات تحمل أكثر من قضية بداخلها واختيار القضية الأهم كان صعباً إلى حد ما. فمثلاً أحد الموضوعات التى نشرتها جريدة الأهرام كان عنوانه "Muslim Brotherhood conspired with Hamas to kill the prosecutor, Egypt claims" وعلى هذا وضعه أحد الباحثين

(**) قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع Kyser Lough المدرس المساعد فى قسم الصحافة كلية مودى للاعلام جامعة تكساس فى أوستن.

تحت فئة إرهاب والآخر تحت فئة سياسية. مما أدى إلى ظهور معامل الثبات بنسبة أقل من 100%.

مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والدولية الناطقة باللغة الإنجليزية، فتبعا لدراسة Vliegenthart & Walgrave (2008) فإن اللغة من العوامل التى تحد من تأثير الأجندة البينية لوسائل الإعلام وعلى هذا رأت الباحثة أن توحيد اللغة سوف يساهم فى ظهور الأجندة البينية.

أولاً: اختبار عينة الدول

وفقاً للإطار النظرى لنظرية التدفق الدولى للأخبار، مثلت الباحثة الغرب المتقدم بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، ومصر ممثلة لدول الهامش. السبب فى اختيار بريطانيا هو احتلالها الطويل للأراضى المصرية واختيار أمريكا جاء بسبب العلاقات الاقتصادية والسياسية مع مصر لعقود طويلة. تبعاً لفروض نظرية التدفق الدولى للأخبار، هذه العناصر مهمة جداً ويمكن أن تؤثر على الأجندة الإعلامية وتحدث أجندة بينية بين وسائل الإعلام فى هذه الدول.

ثانياً:عينة المواقع الالكترونية:

لتحديد عينة المواقع الإلكترونية الدولية اتبعت الباحثة عدداً من القواعد وهى:

1- استشارت الباحثة عدداً من الباحثين المتخصصين فى مجال الإعلام الدولى للتأكد من مناسبة العينة لأهداف الدراسة.

2- الأرشيف المتاح للموقع كان من أهم العوامل التى أثرت فى اختيار الباحثة للعينة.

3- قامت الباحثة بمتابعة أشهر 500 موقع على مستوى العالم على موقع اليكسا واستثنت كل المواقع بلغات غير الانجليزية، واستثنت كل المواقع غير الإخبارية، و استثنت كل المواقع الإخبارية غير التابعة لصحف مثال ذلك (CNN, BBC, foxnews, The huffington post) و كانت النتيجة ظهور الصحف

التالية كأفضل مواقع لصحف على مستوى العالم[1] وهى بالترتيب: نيويورك تايمز، الجارديان، التليجراف، الواشنطن بوست، يو إس أي توداى، الإندبندنت.

وعلى هذا فإن عينة المواقع الإلكترونية للصحف الاجنبية هى النيويورك تايمز الأمريكية، الجارديان البريطانية. يذكر أنه استناداً إلى الاستطلاع الذى قامت به الباحثة فإن مواقع الصحف المختارة هى من أكثر مواقع الصحف متابعة على مستوى العالم، كما أثبتت العديد من الدراسات السابقة أن جريدة النيويرك تايمز هى أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على غيرها من وسائل الإعلام الأمريكية[2] بل والدولية (Qian,2009) كما أثبتت دراسة إيناس أبو سيف (2002) أنها تؤثر فى جريدة الأهرام المصرية إلى حد تبنى نفس وجهات النظر ونفس مرتكزات الخطاب الإعلامى.

وبنفس الطريقة وبتطبيق نفس العوامل والخطوات السابق ذكرها أمكن للباحثة تحديد العينة من مواقع الصحف المصرية فى طبعة الأهرام باللغة الانجليزية، وذلك لأن موقع الأهرام باللغة الانجليزية من المواقع المتقدمة على موقع أليكسا على مستوى المواقع المصرية الاخبارية.

)[1](http://www.alexa.com/topsites 30/1/2014

[2] انظر:

- Gilbert, S., Eyal, C., McCombs, M. E., & Nicholas, D. (1980). The state of the union address and press agenda. *Journalism Quarterly, 57*(4), 584-588.
- Golan, G. (2006). Inter-media agenda setting and global news coverage: Assessing the influence of the *New York Times* on three network television evening news programs. *Journalism Studies, 7*(2), 323-333.
- Reese, S. D., & Danielian, L. H. (1989). Intermedia influence and drug issue: Converging on cocaine. In Shoemaker, P. J. (Ed.), *Communication campaigns about drugs: Government, media, and the public.* Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Roberts, M., Wanta, W., & Dzwo, T.-H. (2002). Agenda setting and issue salience online. *Communication Research, 29*(4), 452-465.
- Reese, S. D.& Danielian, L.H.: inter-media influence and the drug issue: converging on Cocaine. in: Etse Godwin Sikanko: Inter-media agenda settingeffects in ghana:newspapers vs. online and state vs. private, ***Master of science***, Iowa state university, 2008, p.5
- Safo, A.Ghana: media power and political influence: public agenda editorial, available at http://allafrica.com/stories/200803101556.ht

ثالثاً:عينة المادة الصحفية المحللة:

وفقاً لما تقتضيه أهداف الدراسة فان الباحثة حللت المواد الخبرية (الخبر الصحفي، القصة الخبرية، التقرير الصحفى، الفيتشر) فقط واستثنت من الدراسة مواد الرأى والمواد التفسيرية وغيرها وذلك وفقاً لدراسة (2011) Lim حيث تنتقل المواد الخبرية بين الوسائل االإعلامية بشكل أسهل و أكبر من غيرها من المواد.

المجال الزمنى للدراسة:

تم تحليل الدراسة فى الفترة من 1 يوليو 2015 حتى 30 يونيو 2016. والسبب فى اختيار هذه الفترة أنها شهدت العديد من القضايا الهامة والأحداث التى جعلت مصر محط اهتمام عالمى كافتتاح قناة السويس الجديدة و الانتخابات البرلمانية التى كانت من أهم الانتخابات فى تاريخ مصر وشهدت حوادث اخرى مأساوية كحادث ريجينى وحادث الطائرة الروسية.

طريقة سحب العينة:

تم استخدام أداة الأرشيف لجميع مواقع الصحف. تم ضبط الأداة لمدة سنة واحدة تبدأ من 1 يوليو 2015 حتى 30 يونيو 2016. في الجارديان ونيويورك تايمز، استخدمت الكلمة المفتاحية مصر لتحديد العينة. وقد جمعت فقط الموضوعات التى كانت فيها مصر موضوع رئيسي. تم تحليل الأشكال الاخبارية فقط، واهمال جميع الأشكال الأخرى. والسبب في ذلك هو أن نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن الأجندة البينية بين وسائل الإعلام تحدث أكثر بين الأشكال الأخبارية(Lim,2011).

لجمع البيانات من الأهرام، تم جمع نفس القضايا التي ظهرت في صحيفة الغارديان وصحيفة النيويورك تايمز أو واحدة منها للمقارنة بين أجندات الصحف الثلاث ومعرفة مدى اهتمام الأهرام بالقضايا التى نشرتها الصحيفتين الاخريتين. لجمع العينة من الأهرام استخدمت الباحثة كلمات رئيسية من الأحداث المحللة، مثل الطائرة المصرية Egyptian airplane) ، ريجيني (Regini) ، أزمة نقابة الصحفيين (Journalists

(journalist union crisis), أو Syndicate) مبارك Mubarak ، مرسي Morsi، البرلمان المصري Egyptian Parliament وهكذا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخالها – بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، و استناداً إلى الدراسات السابقة والطرق المتبعة فى تحليل الأجندات والأجندة البينية جرت معالجة وتحليل هذه البيانات واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام العديد من المعاملات الاحصائية:

- لمعرفة العلاقة بين الأجندات تم حساب معامل سبيرمان والتكرارات البسيطة والنسب المئوية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS
- لقياس الأجندة البينية بين وسائل الإعلام محل الدراسة تم استخدام معامل الفترات الزمنية المتفاطعة و معامل روزيل-كامبل. جاء الاعتماد على هذين المعاملين بسبب ثبوت قدرتهما على رصد العلاقة السببية بين متغيرين (أجندتين) خلال فترتين زمنيتين محددتين. يعتمد معامل الفترات الزمنية المتقاطعة على قيم سبيرمان ويقدر معامل روزيل- كامبل القيم المتوقعة عند عدم وجود علاقة سببية بين متغيرين. وفي أبحاث الأجندة، فإن معامل روزيل-كامبل يحسب القيمة المتوقعة بالصدفة وحدها (McCombs, 2004; Lim, 2011). يمكن لمعامل الفترات الزمنية المتفاطعة مع معامل روزيل-كامبل استكشاف العلاقة السببية بين وسيلتين إعلاميتين مختلفتين (X, Y) فى فترتين زمنيتين مختلفتين. بمعنى أخر فانهما يساعدان على تحديد أى أجندة أثرت فى الأجندة الأخرى. ولتحقيق ذلك، يتطلب هذا المعامل حساب ثلاثة أزواج من الارتباطات:

1- العلاقة بين الوسيلتين فى نفس الوقت X1Y1 ̊X) فى الوقت1 * Y فى الوقت (2

2- العلاقة بين وسيلة واحدة فى وقتين مختلفين X1X2 و Y1Y2

3- العلاقات المتقاطعة بين الوسيلتين X1Y2 و X2Y1.

ويستخدم العلاقات رقم 1 و2 فى حساب قيمة معامل روزيل-كامبل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{X1/Y1+X2/Y2}{2}\sqrt{\frac{(X1/X2)^2+(Y1/Y2)^2}{2}}$$

تتراوح قيمة معامل روزل كامبل (RCB) بين -1 إلى 1، ولمعرفة ما إذا كانت وسيلة ما أثرت فى الوسيلة الأخرى (لرصد الأجندة البينية بين الوسيلتين) يجب أن تكون قيمة روزل كامبل (RCB) أعلى من إحدى العلاقتين وأقل من الأخرى. بمعنى أخر، للقول بأن الوسيلة X أثرت على أجندة الوسيلة Y يجب أن يكون X1Y2> Y1X2 و X1Y2>RCB . أما إذا كان كل من X1Y2 وY1X2 أكبر من قيمة روزل كامبل فإن العلاقة بين الوسيلتين تكون علاقة متبادلة ولكن لا يمكننا الجزم بتأثير أحدى الوسيلتين على الأخرى ولا يمكن القول بأن هناك أجندة بينية بين هاتين الوسيلتين (Rosenthal, 2015).

على سبيل المثال، تظهر العلاقة بين صحيفة الجارديان وصحيفة النيويورك تايمز في الشكل رقم (1). العلاقة بين نيويورك تايمز في الوقت 1 و الجارديان في الوقت 2 (0.4) أصغر من قيمة روزل كامبل (0.459) والعلاقة بين الجارديان في الوقت 1 و نيويورك تايمز في الوقت 2 (0.792) هي أكبر من الارتباط بين نيويورك تايمز في الوقت 1 و الجارديان في الوقت 2 (0.4) و أكبر من قيمة معامل روزيل-كامبل (0.459). وهذا يعني أن الجارديان فى الوقت 1 وضعت أجندة النيويورك تايمز في الوقت 2.

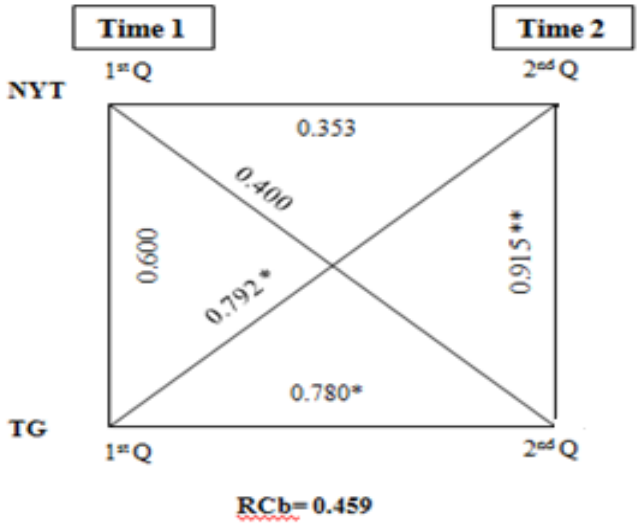

شكل رقم (1): مثال على العلاقة بين صحيفتين خلال وقتين مختلفين

نتائج الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح أجندة القضايا فى المواقع عينة الدراسة:

المواقع / القضايا	نيويورك تايمز		الجارديان		الأهرام		المجموع
	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
مقتل الأجانب فى مصر	34	1	61	1	56	4	151
حقوق الانسان	33	2	46	3	69	1	148
الحوادث	24	3	54	2	59	3	137
الإرهاب	20	4	20	5	29	5	69
الفساد	8	8	6	8	67	2	81
البرلمان المصرى	5	10	3	9.5	6	10	14
الأزمة المالية	8	8	9	7	13	7	30
السياسية الخارجية	8	8	3	9.5	10	8.5	21
التاريخ المصري	9	6	25	4	10	8.5	44
أخرى	17	5	15	6	14	6	46
المجموع	166		242		333		741

يوضح الجدول رقم (1) القضايا التى اهتمت بها الجارديان والنيويورك تايمز أثناء تغطيتها للأحداث فى مصر فى فترة الدراسة كما يوضح مدى اهتمام الأهرام والأحزاب السياسية بهذه القضايا. بوجه عام فإن النتائج تتفق مع نتائج الأبحاث السابقة كدراسة Golan (2006) ودراسة Ekeanyanwu (2007) التى اعتمدت على نظرية تدفق الأخبار فى أن الأخبار التى تنشرها الدول المتقدمة عن الدول النامية تكون قليلة وأغلبها يكون عن كوارث أو أزمات أو أخبار سلبية.

- **أجندة موقع جريدة النيويورك تايمز:**

تبدأ أجندة القضايا هنا بقضية مقتل الأجانب فى مصر من خلال الإرهاب أو بشكل غير مقصود أو لأسباب غير معروفة. ثم تأتى قضية حقوق الانسان فى المرتبة الثانية بعدها قضايا الحوادث التى كنت فى هذا التوقيت. جاءت قضايا الإرهاب فى المرتبة الرابعة وكانت أغلب موضوعاتها مرتبطة بالأحداث فى سيناء وداعش. جاءت فئة أخرى فى المرتبة الخامسة واحتوت على العديد من القضايا كالتعليم والصحة وقضايا أخرى متعددة. وفى المرتبة السادسة جاءت القضايا المرتبطة بالتاريخ المصري والآثار المصرية وملوك مصر القدامى. بعدها جاءت الأزمة المالية ثم الفساد وقضايا السياسة الخارجية فى نفس المرتبة وأخيراً جاءت القضايا المرتبطة بالبرلمان المصري فى اخر أجندة النيويورك تايمز.

على عكس المتوقع، لم تكن النيويورك تايمز مهتمة بتغطية أخبار الانتخابات أو البرلمان المصري بشكل كبير على الرغم من كونها واحدة من أهم الانتخابات فى تاريخ مصر. بشكل عام كانت النيويورك تايمز الصحيفة الأقل اهتماماً بتغطية الشؤون المصرية فى فترة الدراسة.

- **أجندة موقع جريدة الجارديان:**

جاءت أجندة الجارديان مشابهة لأجندة النيويورك تايمز فكانت قضية مقتل الأجانب فى مصر هى القضية الأولى أيضاً. وطبقاً لعدد التكرارات فإن هذه القضية قد ذكرت فى الجارديان أكثر من باقى الصحف عينة الدراسة بسبب أزمة مقتل الطالب إيطالى الجنسية بريطانى الجامعة ريجينى. كان ريجينى الإيطالى الأصل طالب دكتواه فى كلية جيرتون، جامعة كامبريدج فى بريطانيا وكانت الجارديان مهتمة بتغطية مقتله أكثر من مقتل أى أجنبى أخر فى مصر. جاءت قضايا الحوادث فى المرتبة الثانية واهتمت الجارديان بتغطية العديد من الحوادث التى كانت فى مصر فى فترة الدراسة. تلا ذلك قضايا حقوق الانسان فى مصر وعلى الرغم من ظهورها فى المرتبة الثالثة لكن مازال عدد تكراراتها عال نسبياً بالمقارنة بباقى القضايا.

وفى المرتبة الرابعة كانت القضايا المرتبة بالتاريخ المصري ومن الجدول السابق يتضح أن الجارديان اهتمت بهذه القضية أكثر من المواقع الأخرى وربما يرجع هذا الاهتمام إلى الاحتلال البريطانى لمصر فى القرن العشرين فمازالت الجارديان مهتمة باطلاع قرائها على التاريخ المصري

القديم والاثار المصرية والمشكلات التى تواجهها الآن هذه الآثاروالاكتشافات الحديثة خاصة الملك توت عنخ امون والملكة نفرتيتي. وتتفق هذه النتيجة مع فروض نظرية التدفق الاخبارى للمعلومات، فتفترض النظرية أن الدول التى قامت بالاحتلال تظل على علاقة وثيقة بالدول التى احتلتها حتى بعد انتهاء هذا الاحتلال بسنين وسوف تكون مهتمة أكثر من غيرها من الدول بمتابعة أخبار الدول التى احتلتها. زهذا يفسر أيضاً السبب فى زيادة عدد الأخبار عن مصر فى الجارديان عن النيويورك تايمز.

تأتى قضية الإرهاب فى المرتبة الخامسة بنفس عدد التكرارت فى جريدة النيويورك تايمز (20) بعدها تأتى فئة قضايا أخرى والتى تحتوى على الكثير من القضايا المختلفة بتكرارات صغيرة. فى المرتبة السابعة جاءت قضية الأزمة المالية فى مصر والفساد ثم القضايا المرتبطة بالبرلمان المصرى والسياسة الخارجية. لم تهتم الجارديان أيضاً بتغطية أخبار انتخابات البرلمان المصري بشكل كبير كما حدث فى النيويورك تايمز.

- **أجندة الأهرام:**

على عكس الموقعين السابقين، تبدأ أجندة الأهرام بقضايا حقوق الانسان فى المرتبة الأولى ثم الفساد فى الأنظمة الحاكمة السابقة. فى المرتبة الثالثة تأتى الحوادث وهى القضية التى اخذت حيزاً من اهتمام جميع الصحف محل الدراسة. أما عن قضية مقتل الأجانب فى مصر فجاءت فى المرتبة الرابعة وتلتها قضايا الإرهاب فى المرتبة الخامسة. وربما تأخر ترتيب هاتان القضيتان فى الأهرام عن الصحف الدولية لأن الصحف الدولية تبالغ فى وصف ما يحدث فى مصر وتكرار نشر نفس الأحداث عدة مرات وماحولة ربطها بأحداث أخرى لرسم صورة معينة لمصر فى ذهن القارئ الخارجى، أما جريدة الأهرام فربما تنشر الحدث فى سياقه ولا تسعى لنشر الذعر والخوف بين المواطنين.

فى المرتبة السادسة جاءت فئة أخرى والتى احتوت على العديد من القضايا بتكرارات ضئيلة. جاءت قضية الأزمة المالية فى مصرفى المرتبة السابعة، هذه النتيجة مثيرة للاهتمام فبينما شعر الشارع المصري (فى هذا الوقت) بالأزمة المالية تمس جوانب حياته لم تهتم

الأهرام بنشر الكثير من الموضوعات عن هذه الأزمة. جاء بعد ذلك فى مراتب متأخرة القضايا المرتبطة بالتاريخ المصري والسياسة الخارجية وأخيراً الانتخابات والبرلمان المصري. من المهم هنا الإشارة إلى أن قضايا الانتخابات والبرلمان المصري قد تم ذكرها كثيراً فى صحيفة الأهرام ولكن لدراسة الأجندة البينية وتطبيق نموج ليم على هذه القضية حللت الباحثة الأيام التى ظهرت فيها القضية فى الموقعين الأخرين فقط.

العلاقة بين كل الأجندات محل الدراسة:

فى النيويورك تايمز والجارديان القضية الأولى هى مقتل الأجانب فى مصر، بينما كان ترتيبها فى الأهرام الرابع. بعدها جاءت حقوق الانسان والفساد والحوادث. ومن المهم هنا ملاحظة أن الجارديان والنيويورك تايمز أعطوا اهتماماً لقضايا مقتل الأجانب فى مصر أكثر من قضايا الإرهاب التى تسببت بمقتل العديد من المصريين فى سيناء.

جاءت قضايا حقوق الإنسان فى المرتبة الثانية فى النيويورك تايمز والثالثة فى الجارديان، الأولى الأهرام والخامسة فى صفحات الأحزاب السياسيةعلى الفيسبوك. تمت تغطية هذه القضية بطريقة سلبية فى النيويورك تايمز والجارديان على عكس تغطية الأهرام التى حاولت فيها الدفاع عن مصر وصورتها فى العديد من الموضوعات. فبينما كانت النيويورك تايمز والجارديان يتكلمون عن الحريات غير الموجودة فى مصر، كانت الأهرام تتكلم عن حرية الرأى الموجودة بدليل بعض المظاهرات التى كانت فى وقت الدراسة. بينما اهتمت النيويورك تايمز والجارديان بموضوعات انتهاكت الشرطة المصرية لحقوق الانسان اهتمت الأهرام بتغطية أخبار الأحكام التى صدرت ضد بعض رجال الشرطة الفاسدين. كما كان للأهرام وجهة نظر مختلفة حول النظام السابق وجماعة الأخوان المسلمين عن الجريدتين الأخرتين فكانت الأهرام تتحدث عن العدالة فى العدالة فى الأحكام التى صدرت ضد أفراد من هذا النظام بينما غطتها النيويورك تايمز والجارديان من منظور انتهاك حقوق الانسان فى الأحكام الصادرة بحقهم.

قضايا الحوادث أيضاً حصلت على تغطية عالية فى الصحف الثلاث. فكانت فى المرتبة الثالثة فى النيويورك تايمز والأهرام والثانية فى الجارديان. حاولت النيويورك تايمز والجارديان

فى معظم الوقت إبراز هذه الحوادث وكأنها نتيجة إهمال خاصة فيما يخص حوادث الطائرات. ولكن أبرزتها الأهرام فى إطار أن الحوادث يمكن أن تحدث فى أى مكان بالعالم.

فى وقت الدراسة كانت هناك ثلاث حوادث طائرات، الأولى كانت طائرة مصرية انفجرت فى سيناء ولكن أغلبية ركابها من الروسيين، والثانية كانت الطائرة المصرية التى غرقت فى البحر المتوسط بأغلبية ركاب مصريين، والثالثة كانت الطائرة المصرية التى اختطفها شخص مضطرب عقلياً لتهبط فى قبرص وعليها العديد من الجنسيات المختلفة. تظهر نتائج تغطية الصحف للحوادث التلاتة فى جدول التالى:

المواقع / القضايا	نيويورك تايمز		الجارديان		الأهرام		الأحزاب السياسية	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الترتيب
الطائرة الروسية	14	7.5	45	13.6	6	1.8	0	0
طائرة مصر للطيران	20	10.7	44	13.3	44	13.1	15	93.8
الطائرة المختطفة	4	2.1	19	5.7	11	3.3	0	0

جدول رقم (2): حوادث الطائرات بالنسبة لكل الحوادث

طبقاً للجدول رقم (2) فإن حادثة الطائرة ذات الأغلبية المصرية كانت أكثر هذه الحوادث تغطية فى صحيفة النيويورك تايمز والأهرام وفى المرتبة الثانية في صحيفة الجارديان. وكانت الطائرة التى احتوت على ركاب أغلبهم روس الأولى في صحيفة الجارديان، والثانية في صحيفة النيويورك تايمز، والثالثة في الأهرام. و كانت الطائرة المختطفة ذات الركاب متعددي الجنسيات الثانية في الأهرام والثالثة في نيويورك تايمز والجارديان. قد يكون الاهتمام الذي أعطي للطائرة ذات الأغلبية المصرية مرتبطا بسبب سقوطها الذى ظل مجهولاً لفترة طويلة خلافاً لما حدث مع الطائرة ذات الأغلبية الروسية أو الطائرة المختطفة، كان كلاهما حدثا هاماً لبضعة أيام، وكان الجميع يعرف السبب بعد بضع ساعات من سقوطهما.

مجموع القضايا الثلاث (مقتل الأجانب فى مصر، وحقوق الانسان، والحوادث) يساوى أكثر من نصف المادة الصحفية المحللة فى الصحف الثلاث (54.8% من المادة المحللة فى النيويورك تايمز، 66.5% من المادة المحللة فى الجارديان، 55.3% من المادة المحللة فى الأهرام). إضافة لهذا فإن قضايا الفساد حصلت أيضاً على نسبة عالية من الاهتمام فى موقع جريدة الأهرام بحيث كانت فى الترتيب الثانى بعكس النيويورك تايمز والجارديان اللتان لم تهتما كثيرا بهذه القضية. كانت القضية الخامسة فى أجندة الصحف الثلاثة هى الإرهاب والتى كانت مرتبطة بسيناء وتنظيم داعش معظم الوقت. كاانت هذه هى القضايا الأبرز فى المواقع محل الدراسة.

العلاقة بين الأجندات احصائياً:

معامل سبيرمان		النيويورك تايمز	الجارديان	الأهرام
النيويورك تايمز	الارتباط			
	المعنوية			
الجارديان	الارتباط	.929**		
	المعنوية	.000		
الأهرام	الارتباط	.658*	.564	
	المعنوية	.038	.089	

جدول رقم (3): دلالة العلاقة الارتباطية بين الأجندات فى المواقع محل الدراسة

يوضح الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أجندة كل من الأهرام والنيويورك تايمز، وبلغت قيمة معامل سبيرمان 0.658 بمعنوية بلغت 0.038 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 لكن العلاقة متوسطة القوة حيث انحصرت قيمة المعامل بين 0.3 و 0.7. كذلك جاءت قيمة معامل سبيرمان لتؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين أجندة كل من النيويورك تايمز والجارديان حيث بلغت 0.93 بمعنوية تساوي 0.000 وهي علاقة قوية حيث زادت قيمة المعامل عن 0.7. وهذه العلاقات تؤكد وجود

تشابه بين أجندات الصحف الثلاث لكن التشابه بين أجندتي صحيفتي النيويورك تايمز والجارديان كان كبيراً يقترب من حد التطابق.

يمكن تفسير علاقة التشابه بين أجندة النيويورك تايمز وأجندة الجارديان فى إطار نظرية التدفق الإخبارى. فكما أشرنا سابقاً فإن دول المركز لا تنشر العديد من الأخبار عن دول الهامش وإن نشرت فإن هذه الأخبار تكون عن موضوعات سلبية إما كوارث أو حوادث أو أزمات فى أغلبها. ولهذا كان التشابه كبيراً فى الأخبار التى تنشرها جريدتين من دول المركز أثناء تغطيتهما لأخبار تحدث فى دولة من دول الهامش.

وعلى الرغم من نشر الجارديان لمادة صحفية أكثر من النيويورك تايمز عن مصر إلا أن العلاقة بين النيويورك تايمز والأهرام كانت أقوى من العلاقة بين الجارديان والأهرام. هذه النتيجة ربما تعنى أنه على الرغم من اهتمام الجارديان بنشر أخبار أكثر عن مصر ولكن لديها أجندة مختلفة عن أجندة الأهرام وأقرب إلى أجندة النيويورك تايمز. هذا على عكس النيويورك تايمز والتى تنشر أقل عن مصر ولكن بأجندة قريبة نسبياً من أجندة الأهرام. أما عن اتجاه التأثير بين هذه الأجندات فإنه يظهر عند دراسة الأجندة البينية لهذه الأجندات.

الأجندة البينية بين وسائل الإعلام:

بداية، ونظراً لعدم جدوى الحديث عن فئة "أخرى" عند تحليل الأجندة البينية فقد تم إسقاط هذه الفئة من الجداول التالية، ولهذا فإن مجموع التكرارات لكل القضايا فى كل صحيفة سوف ينخفض عما سبق.

لمعرفة إذا كان هنك أجندة بينية أو علاقات متبادلة بين وسائل الإعلام محل الدراسة تم أولاً حساب معامل الفترات الزمنية المتقاطعة (e.g., Lopez-Escobar et al., 1998; Roberts & McCombs, 1994) بين كل زوج من الأجندات فى نقطتين زمنيتين مختلفتين والمقارنة بينهم بالاعتماد على معامل اختبار روزل كامبل.

- **الخطوة الأولى لحساب معامل الفترات الزمنية المتقاطعة Cross-lagged correlation: تقسيم العينة إلى فترات زمنية متساوية**

الخطوة الأولى لحساب المعامل تقتضي تقسيم العينة إلى فترات زمنية متساوية. فى هذه الدراسة تم تقسيم فترة الدراسة (سنة تبدأ من 1يوليو 2015 إلى 30 يونية 2016) إلى أربع فترات زمنية متساوية بحيث تمتد كل فترة منهم لثلاثة أشهر. **وقت1** ويمثل الفترة من (1 يوليو إلى 30 سبتمبر)، **وقت2** ويمثل الفترة من (1 أكتوبر إلى 31 ديسمبر)، **وقت3** ويمثل الفترة من (1 يناير إلى 31 مارس)، **وقت4** يمثل الفترة من (1 أبريل إلى 30 يونيه).

تم تحليل عينة الدراسة وكتابة تاريخ كل موضوع ثم تجميع الموضوعات التى تقع تحت فئات واحدة وفى وقت واحد لكل موقع. وعلى هذا ظهر 4 جداول (جدول لكل موقع) كل منهم يحتوى على تسع قضايا (بعد استثناء فئة أخرى) ومقسم إلى 4 أوقات. هذه الجداول هى الخطوة الأولى لبناء المعامل واختبار وجود أجندة بينية بين وسائل الإعلام محل الدراسة.

جدول رقم (4) ترتيب القضايا فى النيويورك تايمز خلال التوقيتات الأربعة

التوقيت / القضايا	الوقت1		الوقت 2		الوقت3		الوقت 4		المجموع
	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
مقتل الأجانب فى مصر	9	1.5	15	1	6	2	4	4.5	34
حقوق الانسان	8	3	4	4	9	1	12	2	33
الحوادث	2	6.5	3	5	4	3.5	15	1	24
الإرهاب	9	1.5	5	2.5	4	3.5	2	6	20
الفساد	2	6.5	1	7.5	0	9	5	3	8
البرلمان المصرى	0	8.5	2	6	3	5.5	0	9	5
الأزمة المالية	4	4	1	7.5	2	7	1	7.5	8
السياسية الخارجية	3	5	0	9	1	8	4	4.5	8
التاريخ المصري	0	8.5	5	2.5	3	5.5	1	7.5	9
المجموع	37		36		32		44		149

يتضح من الجدول رقم (4) أن عدد الموضوعات التي تم جمعها وتحليلها فى موقع جريدة النيويورك تايمز بلغ 149 موضوعاً. ووفقا للجدول، فإن عدد الموضوعات اختلف عبر الفترات الزمنية المحددة للدراسة، حيث انخفض فى الوقت2 ووصل إلى أدنى تكراراته فى الوقت 3، ولكنه تصاعد مرة أخرى ليصل إلى ذروته فى الوقت 4. ولم تكن هناك قضية ما ثابتة فى الترتيب عبر الأوقات ولكن اختلف ترتيبها اختلافاً واضحاً.

جدول رقم (5): ترتيب القضايا فى الجارديان خلال التوقيتات الأربع

التوقيت / القضايا	الوقت1		الوقت 2		الوقت3		الوقت 4		المجموع
	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
مقتل الأجانب فى مصر	8	2.5	27	1	17	1	9	3	61
حقوق الانسان	12	1	8	3	9	3	17	2	46
الحوادث	6	4	4	5.5	12	2	32	1	54
الإرهاب	8	2.5	6	4	4	5	2	5.5	20
الفساد	4	6.5	1	8.5	1	6	0	8.5	6
البرلمان المصرى	1	8	2	7	0	8	0	8.5	3
الأزمة المالية	4	6.5	4	5.5	0	8	1	7	9
السياسية الخارجية	0	9	1	8.5	0	8	2	5.5	3
التاريخ المصري	5	5	12	2	5	4	3	4	25
المجموع	48		65		48		66		227

يتضح من الجدول رقم (5) أن عدد الموضوعات التي تم جمعها وتحليلها فى موقع جريدة الجارديان بلغ 227 موضوعاً بعد استثناء فئة أخرى. ووفقا للجدول، فإن عدد الموضوعات زاد فى الوقت 2 ثم تراجع فى الوقت 3 ثم وصل إلى ذروته فى الوقت4. تراوحت قضايا البرلمان المصري بين المرتبة الأخيرة والقبل الأخيرة عبر الفترات الزمنية المختلفة.

جدول رقم (6): ترتيب القضايا فى الأهرام خلال التوقيتات الأربعة

التوقيت / القضايا	الوقت1		الوقت 2		الوقت3		الوقت 4		المجموع
	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار

مقتل الأجانب فى مصر	15	2	7	3	16	3	18	3	56
حقوق الانسان	8	5	8	2	21	2	32	2	69
الحوادث	1	8	0	9	10	4	48	1	59
الإرهاب	11	3.5	6	4	7	5	5	6	29
الفساد	20	1	16	1	22	1	9	4	67
البرلمان المصرى	2	6.5	1	7	3	6	0	9	6
الأزمة المالية	11	3.5	1	7	0	8.5	1	8	13
السياسية الخارجية	0	9	1	7	1	7	8	5	10
التاريخ المصري	2	6.5	5	5	0	8.5	3	7	10
المجموع	70		45		80		124		319

يتضح من الجدول رقم (6) أن عدد الموضوعات التي تم جمعها وتحليلها فى موقع جريدة الأهرام بلغ 319 موضوعاً بعد استثناء فئة أخرى. ووفقا للجدول، تناقصت الموضوعات من الوقت1 إلى الوقت2 ثم ارتفعت فى الوقت 3 ووصلت إلى الذروة فى الوقت 4. كانت قضايا الفساد هى القضايا الأولى فى الوقت1 و2 و3 ولكن انخفض ترتيبها فى الوقت 4 لتصل للمرتبة الرابعة. كما كانت قضايا مقتل الأجانب فى مصر فى المرتبة الثانية فى الوقت 1 ثم انخفضت إلى الوقت 3 فى الوقت2 و3 و4. بشكل عام كانت الأهرام هى أعلى الصحف فى الموضوعات محل العينة.

بعد أن تم تقسيم جميع القضايا إلى الأوقات الزمنية الأربع فى كل موقع، تم تطبيق معامل سبيرمان لمعرفة العلاقة بين كل وقت والأوقات الأخرى وهو ما يظهر فى الجدول رقم (7). سوف يتم استخدام هذه العلاقات فى الخطوتين التاليتين.

جدول رقم (7): العلاقات بين الأجندات خلال الفترات الزمنية الأربعة

Spearman's rho		NYT Time1	NYT Time2	NYT Time3	NYT Time4	TG Time1	TG Time2	TG Time3	TG Time4	AH Time1	AH Time2	AH Time3	AH Time4
NYT Time1	Rho	.353											
	Sig.	.351											
NYT Time2	Rho	.494	.780*										
	Sig.	.177	.013										
NYT Time3	Rho	.264	-.008	.284									
	Sig.	.493	.983	.459									
NYT Time4	Rho	.600	.792*	.869**	.432								
	Sig.	.088	.011	.002	.245								
TG Time1	Rho	.400	.915**	.775*	-.034	.780*							
	Sig.	.286	.001	.014	.931	.013							
TG Time2	Rho	.326	.778*	.761*	.573	.821**	.735*						
	Sig.	.392	.014	.017	.107	.007	.024						
TG Time3	Rho	.294	.534	.746*	.606	.686*	.619	.829**					
	Sig.	.443	.139	.021	.084	.041	.076	.006					
TG Time4	Rho	.447	.267	.021	.000	.347	.216	.162	-.305				
	Sig.	.228	.487	.957	1.000	.360	.577	.676	.425				
AH Time1	Rho	.369	.316	.145	.222	.453	.256	.276	-.094	.744*			
	Sig.	.328	.407	.709	.565	.221	.505	.472	.810	.022			
AH Time2	Rho	.301	.169	.316	.717*	.477	-.004	.494	.186	.481	.647		
	Sig.	.431	.664	.407	.030	.194	.991	.177	.632	.190	.060		
AH Time3	Rho	.338	.210	.462	.966**	.563	.185	.746*	.740*	.017	.237	.711*	
	Sig.	.374	.587	.210	.000	.114	.634	.021	.023	.966	.539	.032	
AH Time4	Rho												
	Sig.												

- **الخطوة الثانية لحساب معامل الفترات الزمنية المتقاطعة Cross-lagged correlation: حساب معامل روزل-كامبل**

ويجب هنا حساب معامل روزل كامبل بين كل وسيلتين فى كل وقتين متتاليين. ولتحقيق ذلك، يتطلب هذا المعامل حساب ثلاثة أزواج من الارتباطات:

1- العلاقة بين الوسيلتين فى نفس الوقت X1Y1 (X فى الوقت1 * Y فى الوقت 2)

2- العلاقة بين وسيلة واحدة فى وقتين مختلفين X1X2 و Y1Y2

3- العلاقات المتقاطعة بين الوسيلتين X1Y2 و X2Y1.

كل هذه العلاقات تظهر فى الجدول رقم (7). تستخدم العلاقات رقم 1 و2 فى حساب قيمة معامل روزيل-كامبل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{X1/Y1+X2/Y2}{2}\sqrt{\frac{(X1/X2)^2+(Y1/Y2)^2}{2}}$$

وتستخدم العلاقة الثالثة لتحديد وجود الأجندة البينية بين وسيلتين. وفى هذه الدراسة تم حساب معامل روزل-كامبل للأزواج التالية:

1- قيمة معامل روزل-كامبل بين النيويورك تايمز والأهرام فى الوقت 1-2= (0.222)

2- قيمة معامل روزل-كامبل بين النيويورك تايمز والأهرام فى الوقت 2-3=(0.226)

3- قيمة معامل روزل-كامبل بين النيويورك تايمز والأهرام فى الوقت 3-4= (0.347)

4- قيمة معامل روزل-كامبل بين الجارديان والأهرام فى الوقت 1-2= (0.23)

5- قيمة معامل روزل-كامبل بين الجارديان والأهرام فى الوقت 2-3=(0.26)

6- قيمة معامل روزل-كامبل بين الجارديان والأهرام فى الوقت 3-4=(0.477)

7- قيمة معامل روزل-كامبل بين النيويورك تايمز والجارديان فى الوقت 1-2=(0.459)

8- قيمة معامل روزل-كامبل بين النيويورك تايمز والجارديان فى الوقت 2-3=(0.635)

9- قيمة معامل روزل-كامبل بين النيويورك تايمز والجارديان فى الوقت 3-4=(0.423)

- **الخطوة الثالثة: رسم معامل الفترات الزمنية المتقاطعة وتحديد وجود الأجندة البينية بين الوسائل الإعلامية من عدمه**

بعدما تم حساب العلاقات بين كل أجندتين فى الأوقات المختلفة وحساب معامل روزل-كامبل يمكن وضع كل الأرقام على شكل ليسهل معرفة وجود أجندة بينية بين الوسيلتين فى كل وقتين متتاليين من عدمه. يمكن الجزم بوجود الأجندة البينية بين وسيلتين إذا كانت قيمة روزل كامبل (RCB) أعلى من إحدى العلاقتين وأقل من الأخرى. بمعنى أخر، للقول بأن الوسيلة X أثرت على أجندة الوسيلة Y يجب أن يكون X1Y2> Y1X2 و X1Y2>RCB . أما إذا كان كل من X1Y2 وY1X2 أكبر من قيمة روزل كامبل فإن العلاقة بين الوسيلتين تكون علاقة متبادلة ولكن لا يمكننا الجزم بتأثير أحدى الوسيلتين على الأخرى ولا يمكن القول بأن هناك أجندة بينية بين هاتين الوسيلتين (Rosenthal, 2015). أما إذا كانت قيمة روزل كامبل أقل من X1Y2 و Y1X2 فإن هذا يعنى عدم وجود علاقة بين هاتين الوسيلتين فى الوقتين المحددين.

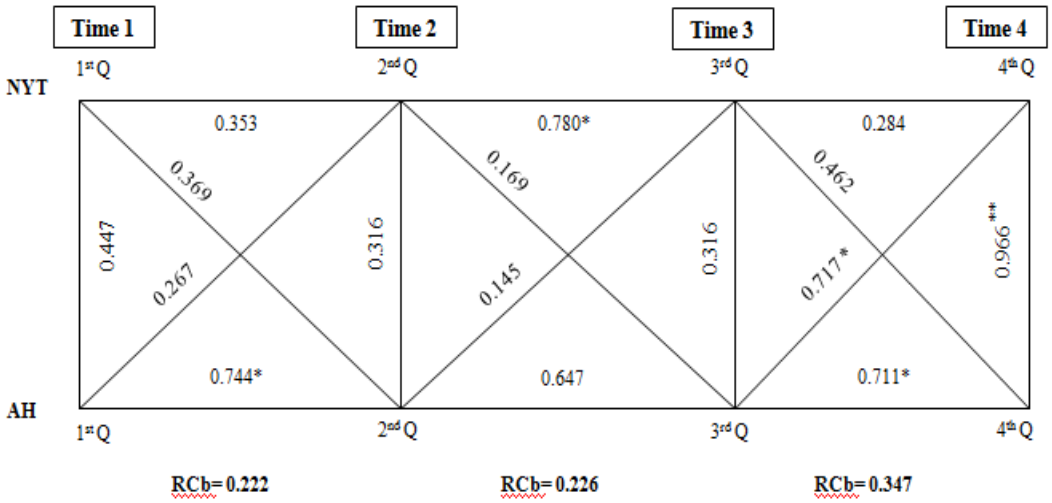

شكل رقم (2): العلاقات بين النيويورك تايمز (NYT) والأهرام (AH)

يوضح الشكل رقم (2) العلاقة بين أجندة النيويورك تايمز وأجندة الأهرام فى الأوقات الزمنية الأربعة بحيث تكون NYT اختصاراً لموقع جريدة النيويورك تايمز وAH اختصاراً لموقع جريدة الأهرام. Time1 هو الوقت1، Time2 هو الوقت2، Time3 هو الوقت3، Time4 هو الوقت4، $1^{st}Q$ اختصاراً لـ(الربع الأول من السنة)، $2^{nd}Q$ اختصاراً لـ(الربع الثانى من السنة)، $3^{rd}Q$ اختصاراً لـ(الربع الثالث من السنة)، $4^{th}Q$ اختصاراً لـ(الربع الرابع من السنة)، RCB هو اختصار معامل روزل-كامبل.

وكما هو واضح فى الشكل رقم (2) فإنه توجد علاقة متبادلة بين النيويورك تايمز والأهرام فى الوقت 1-2 حيث أن معامل روزل-كامبل (0.222) أصغر من قيمة النيويورك تايمز فى الوقت 1 والأهرام فى الوقت2 (0.369) وأصغر من قيمة الأهرام فى الوقت 1 والنيويورك تايمز فى الوقت2 (0.267). وهذا يعنى أن هناك علاقة متبادلة بين الأجندتين يكون فيها تأثير النيويورك تايمز أعلى بقليل من الأهرام ولكن لا يمكننا الجزم بأن إحدى الوسيلتين تؤثر فى الأخرى.

فى الوقت 2-3 لا توجد علاقة بين الأحندتين حيث أن العلاقة بين النيويورك تايمز فى الوقت 2 والأهرام فى الوقت 3 (0.169) والعلاقة بين الأهرام فى الوقت 2 والنيويورك تايمز فى الوقت 3(0.145) وكلاهما أصغر من قيمة معامل روزل-كامبل (0.226) مما يدل على عدم وجود أى علاقة بين الأجندتين.

فى الوقت 3-4 يتضح من الشكل أنها علاقة متبادلة حيث أن كلا العلاقتين بين النيويورك تايمز فى الوقت3 والأهرام فى الوقت4 (0.462) وبين الأهرام فى الوقت 3 والنيويورك تايمز فى الوقت4 (0.717) أكبر من قيمة معامل روزل-كامبل (0.347). وهذا يعنى أن هناك علاقة متبادلة بين الأجندتين يكون فيها تأثير الأهرام أعلى بقليل من النيويورك تايمز ولكن لا يمكننا الجزم بأن إحدى الوسيلتين تؤثر فى الأخرى.

وعلى هذا يمكن القول أنه لا توجد أجندة بينية بين موقع جريدة الأهرام وموقع جريدة النيويورك تايمز وإنما توجد علاقات متبادلة بينهما فكلاهما يؤثر ويتأثر بالأخر ولكن لا تؤثر إحدى الوسيلتين فى الأخرى بشكل دائم. يمكن الإشارة أيضاً إلى أنه لدى الجريدتين علاقة قوية فى الوقت 4 (0.966) والذى يمكن أن يعنى أن الجريدتين تأثرتا بنفس الأحداث المهمة فى هذه المرحلة.

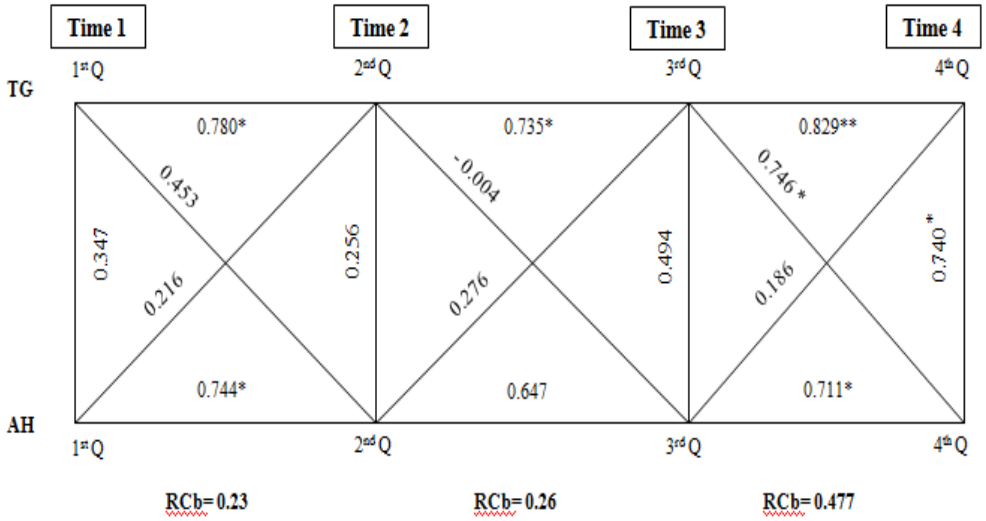

شكل رقم (3): العلاقات بين الجارديان (TG) والأهرام (AH)

بنفس طريقة الشكل السابق ، يوضح الشكل رقم (3) العلاقة بين الجارديان والأهرام فى الأوقات المختلفة. ويتضح من الشكل وجود أجندة بينية بين الموقعين فى الأوقات المختلفة فبينما أثرت أجندة موضوعات الأهرام على أجندة الجارديان فى وقت واحد، أثرت الجارديان على أجندة الأهرام فى وقتين. فاستطاعت الجارديان فى الوقت 1 وضع أجندة الأهرام فى الوقت 2 حيث كانت العلاقة بينهما (0.453) أكبر من قيمة روزل-كامبل (0.23) وكانت العلاقة بين الأهرام فى الوقت 1 والجارديان فى الوقت2 أقل منهما (0.216).

أما فى الوقت 2-3 فقد استطاعت الأهرام أن تضع أجندة الجارديان حيث كانت العلاقة بين الأهرام فى الوقت2 والجارديان فى الوقت3 (0.276) أكبر من قيمة روزل-كامبل (0.26) وكانت قيمة العلاقة بين الجارديان فى الوقت 2 والأهرام فى الوقت 3 (-0.004) أصغر منهما. وبنفس المنطق فإن الجارديان فى الوقت 3 استطاعت وضع أجندة الأهرام فى الوقت 4، فكانت العلاقة بينهما (0.746) وهى أكبر من قيمة روزل كامبل (0.477) وكانت العلاقة بين الأهرام فى الوقت 3 والجارديان فى الوقت 4 (0.186) أصغر منهما.

وعلى هذا فإن الأجندة البينية تظهر بين الجارديان والأهرام 3 مرات بحيث تؤثر أجندة الجارديان فى الوقت1 فى أجندة الأهرام فى الوقت 2 ثم تؤثر أجندة الأهرام فى الوقت 2 فى أجندة الجارديان فى الوقت 3 ثم تؤثر أجندة الجارديان فى الوقت 3 فى أجندة الأهرام فى الوقت4.

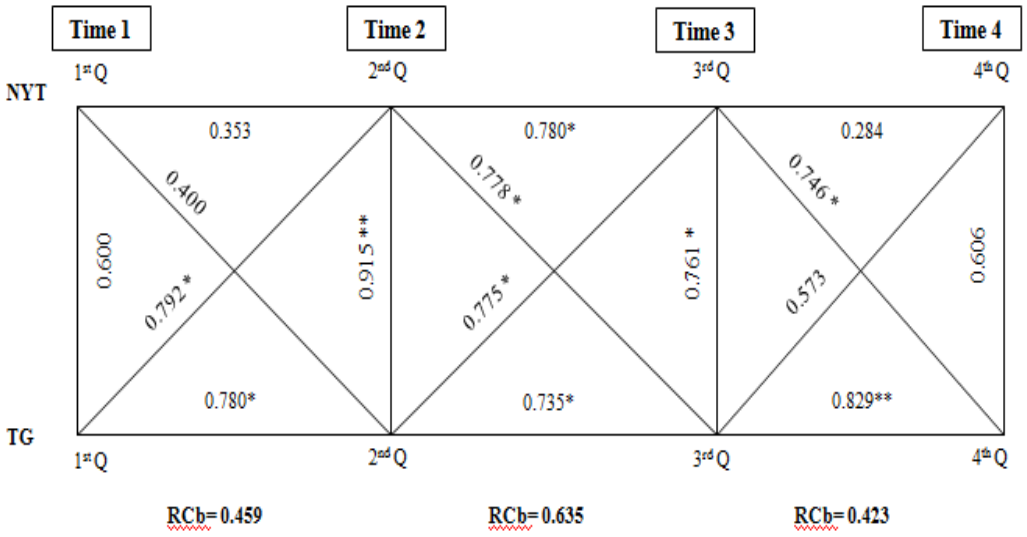

شكل رقم (4): العلاقات بين أجندة النيويورك تايمز (NYT) والجارديان (TG)

العلاقات بين أجندة النيويورك تايمز والجارديان تظهر فى شكل رقم (4). ويتضح من الشكل أن العلاقة بين النيويورك تايمز فى الوقت 1 والجاردين فى الوقت 2 (0.4) أقل من قيمة معامل روزل-كامبل (0.459) ولكن العلاقة بين الجارديان فى الوقت 1 والنيويورك تايمز فى الوقت 2 (0.792) وعلى هذا فإن الأجندة البينية تظهر هنا بتأثير أجندة الجارديان فى الوقت1 على أجندة النيويورك تايمز فى الوقت2.

أما فى الوقت 2-3 فإن كلا العلاقتين بين النيويورك تايمز والجارديان (0.778) أو بين الجارديان والنيويورك تايمز (0.775) فإنهما بتجاوزان قيمة معامل روكل-كامبل (0.635). وهذا يعنى وجود علاقة متبادلة بين الأجندتين ولكن لا يمكن تحديد اتجاهها بين الصحيفتين. وفى الوقت 3-4 مرة أخرى كانت كلا العلاقتين بين النيويورك تايمز والجارديان

(0.746) وبين الجارديان والنيويورك تايمز (0.573) يتجاوزان قيمة معامل روزل-كامبل (0.423) . ومرة أخرى هذا يعنى وجود علاقة متبادلة بين الأجندتين ولكن لا يمكن تحديد اتجاه للتأثير.

بشكل عام فإن الأجندة البينية ظهرت بين مواقع الصحف محل الدراسة 4 مرات من بين 9 علاقات حيث استطاعت الجارديان وضع أجندة الأهرام مرتين، الأهرام وضعت أجندة الجارديان مرة، والجارديان وضعت أجندة النيويورك تايمز مرة. كما أن هناك 4 علاقات أخرى متبادلة تم تحديدها ولكن لم يتم تحديد اتجاه التأثير.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة فإن هناك دلائل على وجود الأجندة البينية بين أغلب الأجندات محل الدراسة فى الأوقات المختلفة ولكن لا يمكننا الجزم بسيطرة أجندة ما على باقى الأجندات كل الأوقات فكل موقع اخبارى يؤثر ويتأثر بالمواقع الأخرى فى وقت ما.

مناقشة النتائج:

اهتمت هذه الدراسة أولاً بالموضوعات المنشورة فى النيويورك تايمز والجارديان عند تغطية الأخبار المصرية وبعد تحديد القضايا التى أثارها الموقعين اهتمت الدراسة بتحديد مدى اهتمام الأهرام بهذه القضايا. وقد ظهرت العديد من الموضوعات والقضايا، وإجابةً على **التساؤل الأول** تم جمع هذه الموضوعات فى 9 موضوعات رئيسية هى الفساد والانتخابات البرلمانية وحقوق الانسان ومقتل الأجانب فى مصر والحوادث والارهاب والأزمة الاقتصادية والسياسة الخارجية والتاريخ المصرى.

إجابة على **التساؤل الثانى** اهتمت الأهرام بالقضايا التى أثارتها الصحف الأجنبية عن مصر وقد اتضح هذا الاهتمام فى نتائج الدراسة حيث كانت عينة الدراسة المحللة من صحيفة الاهرام 333 موضوعاً بينما حللت الباحثة 166 موضوع فى النيويورك تايمز و242 موضوع فى الجارديان مما يدل على أن الصحف المصرية كانت أكثر اهتماماً بهذه الموضوعات من الصحف الأجنبية. ويتضح من الموضوعات التى أثارتها الصحف الأجنبية أن معظمها كان سلبياً كما يتضح من عدد الموضوعات أن الاهتمام بالقضايا المصرية لم يكن كبيراً وهنا تتفق

نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة Golan (2006) ودراسة Ekeanyanwu (2007) والتى وجدت أن اهتمام دول المركز بدول الهامش يكون ضعيفاً وإن وجد فإن الموضوعات تكون فى أغلبها كوارث أو أزمات وأخبار سلبية وهذه إجابة **التساؤل الثالث** الذى يسأل عن مدى اهتمام صحف دول المركز بأخبار دول الهامش.

الجدول التالى يوضح العلاقات بين الأجندات محل الدراسة للإجابة على التساؤل الرابع والخامس:

جدول رقم 8 يوضح العلاقات بين المواقع محل الدراسة فى المرحلة الأولى

		وقت2			وقت3			وقت4		
		نيويورك تايمز	الجارديان	الأهرام	نيويورك تايمز	الجارديان	الأهرام	نيويورك تايمز	الجارديان	الأهرام
وقت1	النيويورك تايمز			---						
	الجارديان	←		←						
	الأهرام	-- -								
وقت2	النيويورك تايمز					---				
	الجارديان				- -					
	الأهرام									

					–					
	الأهرام			←						
وقت	النيويورك تايمز								– – –	– – –
	الجاردريان							–––		←
	الأهرام							–––		

يلخص الجدول رقم (8) العلاقات بين كل المواقع محل الدراسة فى المرحلة الأولى للأجندة البينية ويجيب عن **التساؤل الرابع** للدراسة حيث أثرت وتأثرت أجندات كل المواقع بالأجندات الأخرى. وإجابةً على **تساؤل الدراسة الخامس** فإنه لم تكن هناك أى أجندة مسيطرة طوال الوقت على باقى الأجندات ولكن يمكن القول أن أجندة الجارديان فى الوقت 1 كانت أكثر الأجندات قدرة على التأثير.

نتائج تحليل المحتوى أظهرت علاقة متوسطة بين أجندة النيويورك تايمز والأهرام حيث كانت قيمة معامل سبيرمان 0.658 بمعنوية بلغت 0.038 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05. وكانت العلاقة قوية بين أجندة النيويورك تايمز والجارديان حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.93 بمعنوية بلغت 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05. وكانت العلاقة بين أجندة الجارديان والأهرام علاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.56 بمعنوية بلغت 0.089 ولكنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05. وتدعم هذه النتائج **الفرض** جزئياً حيث ظهرت علاقة غير دالة.

العلاقة القوية بين النيويورك تايمز والجارديان تدعم فرضيات نظرية التدفق الدولى للأخبار، فكلا الجريدتين نشرتا أخبار عن الأزمات والإرهاب ولكنها تجاهلت المشروعات الجديدة فى مصر. أكدت نتائج هذه الدراسة وجود الأجندة البينية بين وسائل الإعلام على المستوى الدولى.

المراجع الأجنبية

Boyle, T. P. (2001). Inter-media agenda-setting in the 1996 presidential election. *Journalism and mass communication quarterly , 78* (1), 26-44.

Conway, B. A., Kenski, K., & Wang, D. (2015). The rise of Twitter in the political campaign: searching for Intermedia agenda setting effects in the presidential Primary. *Journal of Computer-mediated Communication , 20*, 363-380.

D'Andréa, C., & Careta, I. C. (2013). Intermedia agenda setting in the 2012 election: relations between social media and regional web journals in two Brazilian capital cities. *Revista da Associação Nacional dos Programas de Pós-Graduação em , 16* (2), 1-14.

Dearing, J. W., & Rogers, E. (1996). *Communication concepts 6: Agenda-Setting.* CA: Thousand Oaks, CA:SAGE INC.

Du, Y. R. (2008). *Mass Media's Agenda Setting Function In The Age Of Globalization: A multi-national Agenda-setting Test.* PhD Thesis, University of North Carolina, School of Journalism and Mass Communication, Chapell Hill.

Du, Y. R. (2013). Inter-media agenda-setting in the age of globalization: A multinational agenda setting test. *Global media and communication , 9* (1), 19-36.

Ekeanyanwu, N. T. (2007). Global News Flow Controversy: Is The South Also Guilty? International Journal of Communication (7).

Ekeanyanwu, N. T., Kalyango, Y., & Peters, A. S. (2012). Global News flow debate in the era of social media network: Is the US media still the world's news leader? *European Scientific Journal , 8* (3), 136- 160.

Fu, X. (2013). *Inter-media agenda setting and social media: understanding the interplay among cinese social media, chinese stat-owned media and US news organizations on reporting the two sessions.* Master of Arts, University of Florida, Mass communication, Florida.

Galtung, J. (1971). A Structural Theory of Imperialism. *Journal of Peace Research , 8* (2), 81-117.

Golan, G. (2006). Inter-media agenda setting and global news coverage. *Journalism studies , 7* (2), 323-333.

Haynes Jr, R. D. (1984). Test of Galtung's theory of structural imperialism. In R. L. S. D.L. Shaw (Ed.), Foreign news and the new world information order (pp. 200–216).Ames: Iowa State University Press.

Heim, K. (2013). Framing the 2008 Iowa democratic cauauses political blogs and second level inter-media agenda setting. *Journalism and mass communication quarterly , 90* (3), 500-519.

Heim, K. (May 2010). *The boys on the blogs: intermedia agenda setting in the 2008 U.S. presidential campian.* PhD Thesis, University of Missouri-Columbia, Faculty of the Graduate School, Missouri.

Idid, S. A., & Elawad, S. H. (2015). Setting the media agenda: A study of the 2010 Sudnese Presidential elections. *Intellectual Discourse , 23* (1), 53-74.

Jang, S. (2010). *Inter-media agenda-setting effects between internet bulleting boards and traditional news media in US and Korean presidential campaigns.* Doctor of Philosophy, University of Texas at Austin, Faculty of the Graduate School, Austin, TX.

Joa, Y. (2017). *A Hyperlink and sentiment analysis of the 2016 presidential election: Intermedia issue agenda and attribute agenda setting in online contexts.* Graduate College of Bowling Green State University. Ohio: proquest.

Jones, T., Van Aelst, P., & Vliegenthart, R. (2013). Foreign Nation Visibility in U.S. News Coverage: A Longitudinal Analysis (1950-2006). *Communication Research , 40* (3), 417-436.

Kim, K., & Barnett, G. A. (1996). The Determinants of International News Flow A network analysis. *Communication Research , 23* (3), 323-352.

Ku, G., Kaid, L., & Pfau, M. (2003). 'The Impact of Web Site Campaigning on Traditional News Media and Public Information Processing. *Journalism & Mass Communication Quarterly , 80* (3), 528-547.

Kushin, M. J. (2010). *Tweeting the issues in the age of social media? Intermedia agenda setting between NewYour Times and Twitter.* Doctor of Philosophy, Washington state University, Edward R. Murrow College of Communication.

Lee, J. K. (2007). The effect of the Internet on homogeneity of the media agenda: A test of the fragmentation thesis. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 84, 745-760.

Lee, K. J., Lee, B., & Lancendorfer, K. M. (2005). Agenda setting and the internet: the Inter-media influence of internet bulletin boards on newspaper coverage of the 2000 general election in South Korea. *Asian Journal of Communication , 15* (1), 57-71.

Lim, J. (2006). A cross-lagged analysis of agenda setting among online news media. *Journalism and Mass Communication Quarterly , 83*, 298–312.

Lim, J. (2011). Inter-media agenda-setting and news discourse A stratigic responses model for a competitor`s breaking stories. *Journalism Practice , 5*, 1-18

Lim, J. (2012). *who sets the agenda setting? Inter-media agenda setting between online wire serves and online newspaper.* Master Degree of Arts, University of Miami.

Livingston, S., & Asmolov, G. (2010). Networks and the future of foreign Affairs reporting. *Journalism Studies , 11* (5), 745-760.

Livingston, S., & Asmolov, G. (2010). Networks and the future of foreign Affairs reporting. *Journalism Studies , 11* (5), 745-760.

Lopez-Escobar, E., Llamas, J. P. and McCombs, M. (1997). The Spanish General Election in 1996: A further inquiry into second level agenda setting effects. Unpublished paper, University of Navarra.

Louw I. P. (2009). The international flow of news regarding the 2003 Iraq War: A comparative analysis, unpublished masters, University of South Africa, available At HYPERLINK http://uir.unisa.ac.za/bitstream/handle/10500/2973/dissertation_louw_%20i.pdf?sequence=1"

McCombs, M. E. (2014). *Setting the agenda: The Mass Media and Public Opinion* (2nd Edition ed.). Malden, USA: Polity Press.

McCombs, M., (2004). Setting the Agenda. The mass media and public opinion. Polity Press: Cambridge.

Peng, K. (2014). *Inter-media agenda setting between newspapers and microblogs in China.* Indiana University, School of Journalism. Indiana: Proquest.

Qian, X. (2009). *Inter-media agenda setting effects among Chinese newspapers, Chinese blogs of the Beijing 2008 olympic games.* Master of science, Iowa state university.

Ragas, M., & Kiousis, S. (2010). Intermedia agenda-setting and political activism: MoveOn.org and the 2008 presidential election. *Mass Communication and Society , 13*, 560–83.

Ritter, M. (2017). *Intraday Salience Transfer, Social Network Analysis, and the Media: Analyzing Agenda-Setting in the Manic World of Online Publishing.* Regent University, School of Communication and the Arts. Virginia: Proquest.

Roberts, M., & McCombc, M. (1994). Agenda-setting and political advertising: Origins of the news agenda. *Political Communication , 11*, 249-262.

Roberts, M., Wanta, W., & Dzwo, T.-H. (2002). Agenda setting and issue salience online. *Communication Research , 29* (4), 452-465.

Rosenthal, C. (2015). *Reconsidering Agenda Setting and Intermedia Agenda Setting from a Global Perspective: A Cross-National Comparative Agenda Setting Test.* London : London School of Economics and Political Science.

Schwarz, A. (2006). The theory of newsworthiness applied to Mexico's press. How the news factors influence foreign news coverage in a transitional country. *Tthe European journal of communication* , 45- 64.

Segev, E. (2016). The group-shpere model of international news flow: A cross- national comparison of news sites. *The international Communication Gazette , 78* (3), 200-222.

Shoemaker, P. J., Danielian, L. H., & Brendlinger, N. (1991). Deviant Acts, Risky Business and U.S. Interests: The Newsworthiness of World Events. *Journalism Quarterly* , 781-759.

Shoemaker, PJ & Cohen, AA. 2006. News around the world: Content, practitioners, and the public. Routledge: New York.

Sikanku, E. G. (2013). *Inter-media agenda-setting in Ghana newspapers Vs. online and state Vs. private.* Master of Science, Iowa state university, Journalism and mass communication.

Sweetser, K. D., Golan, G. J., & Wanta, W. (2008). Intermedia Agenda Setting in Television, Advertising, and Blogs During the 2004 Election. *Mass Communication and Society , 11* (2) 197-216.

Vliegenthart, R., & Walgrave, S. (2008). The contingency of intermedia agenda setting: A longitudinal study in Belgium. *Journalism and mass communication quarterly , 85* (4), 860-877.

Vonbun, R., Königslöw, K. K.-v., & Schoenbach, K. (2015). Intermedia agenda-setting in a multimedia news environment. *Journalism , 16* (5).

Walter D., Sheafer T., Nir L., & Shenhav S. (2016). Not all countries are created equal: foreign countries prevalence in US news and entertainment media. Mass Communication and Society , Vol. 19, No.4, Routledge

Wanta, W., & Golan, G. J. (2010). Coverage of foriegn elections in the United States. Amodel of international news flow. In G. Golan, T. Johnson, & W. Wanta, *International Media Communication in a Global Age* (pp. 109-124). NewYork and London: Routledge.

Weiss-Blatt, N. (2016). Role of tech bloggers in the flow of information. In L. Guo, & M. McCombs, *The power of information networks: New directions for agenda setting* (1st Edition ed., pp. 88-103). New York: Routledge.

Wimmer, R. D., & Dominick, J. R. (2006). *Mass media research: An introduction.* (8th ed.). Belmont, CA: Thomson Higher Education.

Wu, DW. 2000. Systematic Determinants of International news coverage: A comparison of 38 countries. Journal of Communication 50(2):110-128. [O]. Available: HYPERLINK "http://www.interscience.wiley.com/journal" http://www.interscience.wiley.com/journal

Yu, J. & Aikat, D. (2008). News on the Web: Agenda setting of online news in news web sites of major newspaper, television, and online news, *paper presented at the annual meeting of the International Communication Association*, New York

المراجع العربية

أبو سيف ، إيناس(2002) الخطاب الصحفى العربى بين الذات والآخر: دراسة تحليلية تطبيقية على الأزمة العراقية الأمريكية فبراير 1998 في القادسية العراقية والنيويورك تايمز الأمريكية والأهرام المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السادس عشر.

الفوال، صلاح مصطفى (1982) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،القاهرة: مكتبة الغريب.

حسين، سمير محمد(1995) بحوث الإعلام ،القاهرة: عالم الكتب.

طايع، سامى (2001) بحوث الإعلام، القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الرحمن، عواطف (1984) قضايا الاعلام والتبعية الثقافية فى دول العالم الثالث (العدد 78) ، الكويت: الكويت عالم المعرفة

عمر، نوال محمد(1995) مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فتحى، مها محمد (2013) العلاقة المتبادلة بين أجندة الصحف والفضائيات المصرية وانعكاسها على ترتيب أولويات الصفوة للقضايا العامة في مصر دراسة تحليلية وميدانية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام.